

# الآيات الجامعة في الإرادة والسعي والفلاح

حسين عبدالرازق

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم اه ارجو ان تكتب اه احدى الاخوات

الكريمات رسالة بان الصوت واضح على اه يوتيوب - [00:00:00](#)

اذا كان الصوت واضحا حتى نبدأ باذن الله تبارك وتعالى بسم الله نعم هل الصوت واضح طيب الحمد لله آآ هذه المحاضرة الثانية من

الحقبة الخاصة آآ بالحديث عن الفلاح والنجاح - [00:00:16](#)

والوقت وتنظيمه وحسن استثماره والسعي والارادة والمواظبة ووسائل النجاح باذن الله تبارك وتعالى. هذه المحاضرة يمكن ان نجعل

لها عنوانا آآ استهداء الله تبارك وتعالى في المطالب والوسائل والسعي اتحدث فيها عن الايات الجامعة التي تحتاجها المرأة المصلحة

في نفسها وفي دعوتها واصلاحها - [00:00:46](#)

وهذه المحاضرة يعني كنت اريد ان تكون في اكثر من محاضرة. لان الايات التي جمعتها من كتاب الله تبارك وتعالى في هذا الباب

ايات كثيرة جدا وهذه الايات اعظم ما يمكن ان تتسلح به المرأة المسلمة في نفسها وفي دعوتها واصلاحها - [00:01:13](#)

وكل معنى آآ في هذه الايات يضيف آآ حجرا في بناء المرأة المسلمة عموما والمرأة التي تخوض باب الاصلاح والدعوة خصوصا اه

بداية لابد ان نعلم ان الله تبارك وتعالى جعل الله سبحانه وتعالى جعل للفلاح والنجاح - [00:01:32](#)

او يمكن ان نستعمل المصطلح القرآني جعل للفلاح والفوز وآآ للخيبة والخسران آآ بيانا كبيرا مفصلا في كتاب الله تبارك وتعالى. والله

سبحانه وتعالى امر المؤمنين ان ينادوا كل يوم خمس مرات حي على الصلاة حي على الفلاح. حي بمعنى اسرع او اقبل - [00:01:56](#)

او هلم الله سبحانه وتعالى يعني يمكن ان نستطيع ان نقول بكلمة مختصرة ان القرآن كله هو بيان للفلاح والفوز واسبابه ووسائلهما

وكذلك هو بيان للخيبة والخسران والاسباب المؤدية اليهما - [00:02:21](#)

فبالتالي اذا كان الله سبحانه وتعالى هدى المؤمن في كل شيء. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فكيف يمكن ان يتركه الله

تبارك وتعالى في هذا الباب العظيم - [00:02:42](#)

اللي هو باب الفلاح والفوز من جهة والخيبة والخسران من جهة لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يبين هذه المعاني مثلا

قد افلح المؤمنون آآ الذين هم في صلاتهم خاشعون. قد افلح من تزكى. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي الى اخر الايات. آآ

ايضا ذكر مثلا لا يفلح الساحر - [00:02:57](#)

لا يفلح الساحر حيث اتى مثلا فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون آآ مثلا آآ في الفوز

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:03:20](#)

آآ ثانية واحدة آآ الشاحن بسم الله آآ ايضا آآ قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم

يحسنون صنعا آآ مثلا آآ قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. اذا المصطلحات التي سنتكلم عنها او الالفاظ الرئيسية في هذه

المحاضرة - [00:03:39](#)

هي الفلاح والفوز من جهة والخيبة والخسران من جهة اخرى. فالله سبحانه وتعالى كما بين سبيل المؤمنين وسبيل المفلحين بين

كذلك سبيل الخائبين وسبيل الخاسرين. لماذا لنحذر؟ قال الله عز وجل وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين - [00:04:10](#)

الفلاح في لسان العرب هو بقاء الخير. وهو كذلك الفوز والظفر وكلمة حي على الفلاح يعني عجل على ما فيه فلاحك يعني فيه نفعك

او ما يبقى به خيرك الفوز بمعنى آآ له معنيان. عايزين نركز في هذا. الفوز له معنيان. اما الظفر يعني ان الانسان ينال شيئا -

او النجاة. مثلا الله سبحانه وتعالى قال فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب فما فاز هنا بمعنى المنجاة. يعني لا تحسبنهم ناجين من العذاب. يبقى الفوز الانسان الذي يطلب الفوز يريد امرين. يريد ان - [00:04:59](#)

يحصل الخير ويريد ان يسلم من الشر والله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يذكر ان العمل الصالح والهدى الذي يؤدي الى الجنة ذلك هو الفوز المبين. فالله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين الاوهام التي يتوهمها - [00:05:15](#)

الانسان آآ مثلا يحسب الانسان ان يترك سدى؟ يحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. فمن ضمن الامور التي آآ ابطالها الله سبحانه وتعالى ان يظن الانسان انه يفوز بغير الايمان والعمل الصالح. او ان يسمى - [00:05:32](#)

ما في الدنيا من متاع انه الفوز العظيم. مثلا الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا ثبات او انفروا جميعا. وان منكم لمن لا يبطن. فان اصابتمكم مصيبة قال قد انعم الله عليكم - [00:05:55](#)

اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة. يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. يعني هذا الرجل هذا المنافق يريد ان يشارك المؤمنين فقط وقت الغنيمة وقت الظفر. تمام؟ ويسمي ذلك الفوز العظيم. فאלله - [00:06:11](#)

سبحانه وتعالى بين ان هذا ليس هو الفوز العظيم. هذه امور دنيوية هذه الغنائم فقال الله سبحانه وتعالى فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما - [00:06:33](#)

عظيمة يعني اذا من اهم الامور في القرآن ان الله تبارك وتعالى يبين سبيل المفلحين. وكذلك في المقابل يبين سبيل الخاسرين الخائبين وان كثيرا مما يحسبه الناس فوزا آآ او فلاحا ليس كذلك - [00:06:49](#)

وكثير من هؤلاء يتعب ويسعى آآ فيما لا ينفعه. كما قال الله قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. اذا لهم سعي وعندهم تعب. وعندهم مطالب. وممكن يكون هؤلاء يتعبون اكثر منا. تمام؟ لكنهم ليسوا مهتدين. فالاعتبار - [00:07:09](#)

هنا ليس بالصبر والتعب والكفاح ممكن انسان يكون صابرا على الكفر كما قال الكفار ان امشوا واصبروا على الهتك. وان كاد ليضلون عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. فليس الفضل فقط في ان تصبري او تتعبي - [00:07:29](#)

او تجتهدي لا. الفضل في ان تطلبي الطريق الحق الذي يكون تعبك فيه. يعني آآ في ميزان حسناتك. ودي فكرة اساسية لذلك المرأة التي تطلب الفلاح او الهدى او الفوز دون ان تهتدي بكتاب الله لن يزيدها تعبها الا - [00:07:46](#)

خسارا ولن يزيدها تعبها الا بعدا عن الطريق الصحيح. تصورنا معي مثلا ان امرأة خرجت تريد ان آآ تسافر الى الاسكندرية مثلا لكنها آآ يعني وجهت وجهها قبل طريق مسلا مثلا السويس - [00:08:06](#)

تمام؟ فكل تعب تتعبه في هذا الطريق يبعدها عن الهدف تمام فليس ليس مجرد السعي ليس مجرد السعي آآ بغير هدى يعني يؤجر عليه الانسان يجب ان يتحرى الحق اولاً - [00:08:22](#)

فلذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يتكلم عن هذه الامور من المعاني المهمة ايضا الخيبة آآ لفظ الخيبة يأتي في القرآن مثلا وخاب كل جبار عنيد وقد خاب من افترى آآ وقد خاب من دساها. وعنت الوجوه للحي القيوم - [00:08:39](#)

قد خاب من حمل ظلما. الخيبة هي فوت الطلب. ان الانسان يحرم آآ يحرم ما كان يطلبه. انسان بيتعب في شيء لكنه لم ينله فنقول ان هو ايه حرم هذا الشيء. ولم يستفد شيئا. واحيانا نقول خاب سعيه. يعني الانسان تعب في شيء ولم يحصل مراده - [00:08:58](#)

كذلك من الالفاظ الاساسية في القرآن الخسران بينه الله سبحانه وتعالى كثيرا وبين ما هو الخسران المبين؟ ومن هم الخاسرون؟ ومن هم الآخسرون اعمالا؟ ومن هم الذين خسروا الدنيا والآخرة - [00:09:18](#)

ومن هم الذين خسروا انفسهم؟ وما هو الخسران المبين؟ كل هذا جاء في القرآن على احسن بيان. الخسران او او الخسارة آآ يدل على النقص تمام؟ مثل الكفران جاءت يعني جاءت بعض الروايات عن آآ ان المؤمن والكافر كل واحد منهم له منزلة الكافر خسر منزلته - [00:09:32](#)

في الجنة خسر منزلته يعني حرمها بسبب عمله وكما جاء في الاية؟ في الايات قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا؟ وجاء كذلك فما

تزيدونني غير تخسير فالخسر هو هو بمعنى الضلال او الحرمان ان الانسان خسر شيئا كان من المفروض ان يناله. وهذا جاء في

القرآن - 00:09:58

كثيرا مثلا الله سبحانه وتعالى قال ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون. آآ وذكر كذلك فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من

الخاسرين. وكذلك الخسران يأتي بمعنى النقصان كما قلنا آآ واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان - 00:10:21

يبقى هذا المعنى لابد ان تستحضره. معنى الفلاح والفوز والخيبة والخسران. وذكر ذلك في القرآن مفصلا والايات كثيرة. الاية

الجامعة في هذا المعنى قول الله عز وجل اريد ان تركزي فيه لان هذا هو المدخل لهذه المحاضرة. قال الله عز وجل - 00:10:40

فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. فضل الله ورحمته في قول كثير من المفسرين ان الفضل هو الاسلام والرحمة هي

القرآن. يعني لولا ان الله هداكم للاسلام وهداكم بالقرآن لضللتكم. يبقى ضللتكم يعني لم - 00:11:01

طريق الحق من الباطل ولا الخير من الشر. ولا الفوز من من الخسران. ولا الفلاح من الخيبة اذا كل امرأة تريد ان تهتدي تريد ان تفلح

تريد ان تنجح في اي باب عموما في حياتها. تمام؟ في - 00:11:21

اصلاح نفسها او في اصلاح زوجها او في اصلاح ابنائها او في الايمان والعمل الصالح فضلا عن ان تكون مصلحا لا بد ان تهتدي بكتاب

الله. فالهدى بكتاب الله هو السلاح. وهذا المعنى الذي بدأت به كل المحاضرات - 00:11:39

والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. يعني ايه؟ يعني المرأة التي تدخل في هذا الطريق وهي تعتصم

بكتاب كتاب الله علما وتصبر على التعلم ثم آآ تصبر نفسها على العمل بهذا الكتاب فهذه المرأة مصلحة حتى لو لم يستجب -

00:11:56

لها اي احد. يعني نعتبر انك انت خضت مجال الاصلاح بغير علم ولا هدى. تمام؟ وصار عندك ملايين المتابعين. مثلا وصارت دعوتك

تملاً الدنيا فانت لا تزين عند الله شيئا لماذا؟ لانك لم تعملي بالشرطين اللذين ذكرهما الله، الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة.

الذين - 00:12:16

اهتدوا بهدى الله في كل امورهم علما وعملا هذا هو الاصل. يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد. عادي يمكن نبي يعني نبي الله

سبحانه وتعالى ينبئه وجاء بايات ولم يستجب له احد. لكنه - 00:12:41

تمت رسالته. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى لم يكلفنا النتائج تمام؟ فدي فكرة مهمة جدا ان كثيرا من الناس اه يزن نفسه ودعوته

بردات فعل الناس. الناس يثنون على منشوراته يثنون على دعوته - 00:12:55

فيقيم نفسه بناء على ذلك. لا الاصل هو الذي ذكرته لك. الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. اذا هذه هي الفاتحة ان الاهتداء

بكتاب الله في امور الفلاح والنجاح والتدبير والسعي والمبادرة وحسن العمل والاعوان على الطريق وسياسة الاهداف هذا هو -

00:13:12

هو الاصل فلذلك انا سأذكر لكن بعض الايات الجامعة. وانا والله لو ذكرت ما عندي من الايات الجامعة في هذا الباب ربما نحتاج على

القل عشر محاضرات لان هذه الايات هي التي اعيش بها وهذه الايات هي التي وجدت اثرها في نفسي وفي علمي وفي دعوتي

وفي اصلاحي - 00:13:33

ووجدت ان هذه الايات اعظم مقوي على الاقدام والعمل والصبر والسعي وعلى تحمل تبعات هذا الطريق في مشكلة كبيرة جدا لابد ان

تتتمي لها بعض الناس يظن ان صعوبة العمل في ذات الوسائل التي يحتاجها العمل. يعني مثلا يفكر ان مشكلة مثلا في قيام الليل بس

- 00:13:55

ان انا هقوم من النوم. المشكلة في التعليم ان انا آآ ابدأ احضر الدرس. لا هناك امور اصعب من ذلك بكثير. مثل الصدق والاخلاص آآ

مثل كذلك العقوبات التي تواجهك ممكن مثلا شخص يتهمك بالرياء. ممكن شخص آآ يقلل - 00:14:18

ويحقر من عملك. ممكن شخص يطعن في دينك. ممكن امرأة تحسدك على عملك. يبقى هذه فكرة مهمة انك انت لابد ان تعرفي

انك اذا خضتي مضمار الاصلاح والتعليم والدعوة - 00:14:38

دون ان تهتدي بكتاب الله لابد ان تنفسخ عزيمتك. يعني تتعبي ما تستطيعيش ابدأ لا تستطيعين. لذلك لقمان ماذا قال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. ليس امرا سهلا. المرأة التي تخوض - 00:14:54 مجال التعليم والاصلاح هذا ليس امرا سهلا ستواجهها صعوبات كثيرة. فاذا لم تهتدي بسنن الله تبارك وتعالى في القرآن وهدي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً وعملاً لابد انها ستضل وستضعف عزمها - 00:15:14

الاية الاولى عندنا هي في قول الله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. انا طبعا بعض الايات ساتوسع فيها والبعض ساذكره اختصارا تمام؟ هذه الاية خلاصتها ومحياي لله. كيف يكون محياك محياك لله؟ اول امر محياي لله يعني هو بهدي من الله - 00:15:31

ثانيا بعون من الله ثالثا لوجه الله. دي الخلاصة القاعدة الثانية او الهداية الثانية في قول الله سبحانه وتعالى نور على نور مع قوله يهدي الله لنوره من يشاء. قوله نور - 00:15:54

على نور فيه معنى ان هذا القرآن بين الايات البيّنات فيه واضحة كالشمس فهو نور على نور ليس نورا واحدا فربما يظن الانسان انه ما دام آآ هو نور فلا بد ان يهتدي اليه كل انسان. فلذلك ختم الله هذه الاية التي في سورة النور - 00:16:10 بقوله يهدي الله لنوره من يشاء. اذا ليس كل احد يرى هذا النور. وليس كل احد يهتدي بهذا النور وليس كل احد اذا رأى النور طلبه او صبر عليه او عمل به. ربنا سبحانه وتعالى قال عن صنف من الناس وان يروا كل اية لا - 00:16:30

بها. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا يعني يكون الطريق الصحيح واضح امامه كالشمس. ومع ذلك لا يتبعه ويمشي في الطريق الخطأ. كذلك ربنا قال عن فرعون ولقد اريناه اياتنا كلها. ماذا فعل؟ فكذب وابى. مع ان سحرة فرعون - 00:16:50

رأوا اية واحدة لكنه مستجاب له. اذا من الذي يهدي لنوره؟ الله تبارك وتعالى. طب ما دلالة ذلك عليك كمسلمة ومصلحة ان تكثر من استهداء الله تبارك وتعالى. هذا يجعلك دوما تقولين اللهم اهديني وسددني. اهدنا الصراط المستقيم - 00:17:13 لا غنى لك عن فضل الله تبارك وتعالى طيب القاعدة الثالثة من القرآن او الهداية الثالثة قول الله ما عندكم ينفد وما عند الله باق. وكذلك قول الله ورزق ربك خير وابقى - 00:17:36

اه والله خير وابقى ايات كثيرة في هذا المعنى. ما معنى ذلك؟ كل طريق تطالبينه في حياتك لابد ان تعلمي انك اذا طلبت به ما عند الله فاجرك باق وان لم تحقق في هذا الهدف - 00:17:50

اما اذا رجوت به زينة الدنيا الشهرة المال المنصب آآ او يقال هي ناجحة هي فالحة هي داعية فقد قيل الله سبحانه وتعالى بين ان من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. كل ما تطالبينه من ذلك - 00:18:06 تطلبين شهادة ستنايلنها. تطلبين القابا تطلبين عدد من المتابعين واللايكات هتجديه. لكن ليس لك عند الله شيء لماذا؟ لان اللي انت عاوزاه اخديته. فدي فكرة مركزية ما عندكم ينفد وما عند الله باق. لذلك ربنا قال الباقيات الصالحات. اذا المرأة المصلحة تسابق بكل اعمالها طلبا فيه - 00:18:26

في مغفرة الله وفي جنته. وليست يعني تريد بذلك دنيا. القاعدة الرابعة اه او الهداية الرابعة والله الغني وانتم الفقراء وكذلك الله سبحانه وتعالى قال انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ربي اني قول قول موسى ربياني لما انزلت الي من خير فقير. وكذلك قول الله - 00:18:50

وان احسنتم احسنتم لانفسكم. ومن جاهد فانما يجاهد نفسه. ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه. ما دلالة هذه القاعدة العظيمة في كتاب الله الدلالة باختصار انك الفقيرة الى كل عمل صالح. والله غني عنك وعن عملك وعن العالمين - 00:19:12

طيب كيف استفيد انا من هذا المعنى ان احرص انا على هذا وانا الذي يتعب في هذا الطريق واخطط وادبر وادعو الله ان يثبتني. واذا صرفت عن هذا الطريق فهذا - 00:19:32

يعني صرف من الله. كما قال الله كره الله انبعاثهم فثبطهم. وكما قال الله سبحانه وتعالى انصرفوا صرف الله قلوبهم. فيه مجموعة

من المنافقين كانوا يروحوا يحضروا كده مجلس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:49

فاول ما يشوفوا الصحابة دخلوا المجلس هم يبصوا لبعض كده هل يراكم من احد؟ فيه حد شايفنا؟ يلا نهرب. هم فاكرين ان هم هربوا من هذا الخير؟ لا ربنا قال انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. يبقى لابد ان تعلمي يقينا انك حينما حضرت هذا

الدرس او - 00:20:02

قرأت في الكتاب او او تعلمت القرآن او حضرت مثلا تعلمين النساء كل هذا انت تصنعي لنفسك. ان احسنتم احسنتم لانفسكم من

جاهد فانما يجاهد لنفسه. طب ما قيمة ذلك قيمته ان احرص على ذلك لان لاني انت بطلة هذه القصة - 00:20:22

كل نفع في هذا الطريق لك. وكل استغناء منك عليك. ده بيخليك تشبثي بهذا الطريق اكثر. الهداية الخامسة في قول الله سبحانه

وتعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. ومعها كذلك قول الله ولربك فاصبر - 00:20:40

احنا عندنا الفراغ يمكن ان يكون خيرا ويمكن ان يكون شرا. الفراغ معناها ان الانسان فاضي. فهذا الفراغ كثير من الناس يجعله هذا

الفراغ يفتعل او يقع في معاصي او يفعل امور من الملهيات والتسالي والامور الفارغة. فربنا سبحانه وتعالى قال فاذا فرغت فانصب.

يعني لا ينبغي للمؤمن ان يكون فارغا - 00:20:58

ينبغي ان ان يكون دائما منشغلا بالتفكير في الخير والتخطيط له والعمل فيه. فلا فلا يكون فارغا فاذا فرغت فانصب والى ربك

فارغب. يعني يجب ان تكون رغبتك في الله. ونصبك لله. كم واحد بيتعب؟ والله كم واحد - 00:21:18

فيديوهات ويكتب كتب ويحضر منشورات لا يريد بها لا يريد بها وجه الله. يعني نصبه ليس لوجه الله. المؤمنة لا لا تجعل تعبها الا لله

دي فكرة مركزية يا ريت نركز فيها - 00:21:38

آآ انا طبعا لن اجيب على اي حاجة من الاشياء اللي بتتكتب ممكن لو حد عايز يكتب فوائد على على يوتيوب يعني يضع اللي هي

الفوائد او الخلاصات يمكن لكن اي سؤال احنا - 00:21:55

اتفقنا في اللقاء السابق اني لن اجيب على اي سؤال لنا يوم كل عشرين يوما نجتمع فيه في الجواب عن الاسئلة آآ يبقى ايه اذا آآ فاذا

فرغت فانصب والى ربك فارغب وكذلك ولربك فاصبر. يعني ممكن انسان يصبر على تعلم القرآن ويقعد يتعلم المقامات - 00:22:06

يحلي صوته بالقرآن كل ذلك ينال به شهرة. وممكن انسان يكتب كتب طويلة ينال بها سمعة او ينال بها دنيا. اذا نحن نريد ان يكون

تعبنا لله. لماذا؟ حتى يكون اجرنا على الله. دي فكرة مهمة جدا - 00:22:25

آآ وطبعا عندنا الحديث العظيم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي اللي هو ان الانسان يعني آآ يكون عمله لوجه الله لا يطلب به

سمعة حتى لو كان لا يعلم احد من العالمين تعبته فان الله تبارك وتعالى اعلم به. والله سبحانه وتعالى ذكر انبياء آآ ذكر رسلا كراما لم

يقصص - 00:22:43

قصصهم وهناك صالحون ودعاة وهناك مجاهدون قتل في قتلوا في خنادقهم لا نعلمهم. لكن الله سبحانه وتعالى يعلمهم. فهذا امر مهم

في هذا الباب القاعدة السادسة او الهداية السادسة ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. المرأة

المصلحة - 00:23:07

تتعب المرأة التي تريد فعلا ان تتبع سبيل الانبياء والمرسلين والمصلحين في اصلاحها تتعب تتعلم ذاكر وتلخص وتكتب وبعد ذلك

تختلط بالناس وتعلم وممكن تجد مثلا بعض الناس يحقرها وبعض الناس يتهموها بالرياء او بعض الناس - 00:23:29

فهي تحتاج الى قدر عظيم من الرجاء في الله لماذا؟ لانها باختصار اذا لم ترجو الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان تصبر. ولذلك الله

سبحانه وتعالى بين ان كثيرا من الناس يصبرون على اعمالهم - 00:23:49

انسان ملحد او مثلا يعمل مظاهرة عن آآ للالحاد. وممكن يقتل في سبيل اللحاد. كم مثلا في في كذا دولة من الدول يخرجون الذين

يعملون الخبائث من عمل قوم لوط وغيرهم يعني يناصر بعضهم بعضا - 00:24:04

يعني يضربون بالرصاص ويضربون بالقنابل المسيلة للدموع ويصبرون. فلا بد ان تستحضري وانت تصبري على هذا الطريق غيرك

يصبر على هذا الطريق. من المؤمنين ومن الكافرين طيب بماذا تميزت انك آآ يعني عندك رجاء في الله تبارك وتعالى؟ هذا الرجاء هو

الذي يصبرك. وانا بذاكر بتعب طب انا دلوقتي مسلا نمت - 00:24:19

ساعة واحدة. طيب عندي درس هعمل ايه؟ انا طب ما طب ما انا ما واكبر دماغي واطنش انا ايه اللي هيصبرني ايوة ايه اللي

هيصبرني انا ارجو من الله ما لا يرجوه الكافر. ارجو عندي رجاء في الله ان ربنا يرفع درجتي - 00:24:44

يبارك في عملي يبارك في اهلي يبارك في ولدي. اذا الرجاء في الله من اعظم المثبتات والمصبرات على العمل. القاعدة او الهداية

السابعة والله اعلم باعدادكم. هذه القاعدة عظيمة. الله سبحانه وتعالى بين ان لك اعداء. فيه اعداء. تمام؟ آ - 00:25:00

النفس والهوى والشيطان شياطين الانس والجن. لازم تعرفي من هم العدو. الرب سبحانه وتعالى مثلا ذكر آ في الاعداء مثلا آ ذكر

المشركين وذكر الكفار من اهل الكتاب وذكر المنافقين. هم العدو فاحذروهم. فאלله سبحانه وتعالى يعلمك - 00:25:23

لأنك لابد ان تعرفي من العدو حتى لا يخدعك هذا العدو تمام؟ بعض الناس الان او كثير من الدعاة يعني وقع في هذه المصيدة آ يريد

ان يداهن الكفار والمشركين والمنافقين على - 00:25:42

الدين يرقع علاقاته مع هؤلاء بتمزيق دينه وبعضهم يقول هذه لمصلحة الدعوة لا لابد ان تكوني منتبهة لهذا. وتطلبين من هم الاعداء

الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في القرآن الهداية طبعا كل هذه الامور فيها يعني توسع ولكن انا اذكر اختصارا. الهداية الثامنة -

00:25:58

وكفى بالله لو ان امرأة من منكن جمعت آ كفى بالله من القرآن والله ستكون هداية لها عظيمة في وفي دعوتها كفى بالله كفى بالله

حسيبا. كفى بالله كفيلا كما جاء في الحديث حديث الرجل الذي اسلف رجل الف دينار كفى بالله شهيدا كفى بالله - 00:26:21

هذه الايات من اعظم ما جاء في القرآن. الكفاية بالله الكفاية بالله هذه تجعلك تجعلك لا تهتمين باحد في هذه الدنيا في اي شيء يعني

في الخشية في التوكل في الاستعانة في اي شيء مثلا الله سبحانه وتعالى لما ذكر الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما مثلا - 00:26:42

خلاص؟ ماذا قال في الاخر؟ قال وكفى بالله حسيبا. لما قال وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فحذر وخوف الله سبحانه وتعالى

قال وكفى بالله حسيبا. هذا تحذير لماذا؟ لان الرجل القائم على اليتيم يمكن ان يخونه ويغشه ويأكل ماله ولا يعرف احد - 00:27:07

لذلك ربنا قال والله يعلم المفسد المفسد من المصلح. يبقى المرأة التي تعرف وكفى بالله حسيبا لن يهتمها صورتها عند الناس. لانها

اتعلم انها لن تجزى عند الله الا بصورتها عند الله. تمام؟ كذلك - 00:27:27

وكفى بالله وكيفا. آ خلينا نقف الاول مع كفى بالله حسيبا في العمل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله

وكفى بالله حسيبا. يمكن كذلك المرأة ان يتهمها احد بالرياء. او يحقر عملها. تقول وكفى بالله حسيبا. الله سبحانه - 00:27:44

وتعالى يحسب اعماله وهو لن يظلمني شيئا وهو اعلم بنيتي. لذلك هذا يعطيها قوة في الاداء. كم واحد من الناس كان داعي الى الله

واول ما قرأ او واحد عمل فيديو ضده او تكلم في حقه قال لك يا عم طب انا هوجع دماغي على ايه؟ خلاص؟ فبناء على كلام الناس

عليه ترك الدعوة لأ الذين - 00:28:04

بلغونا رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. لماذا؟ لانهم يعلمون وكفى بالله حسيبا كذلك السكينة. قال الله سبحانه وتعالى

والله اعلم باعدادكم وكفى بالله ولما وكفى بالله نصيرا. فאלله سبحانه وتعالى الذي امرك - 00:28:24

الايمان والهدى والاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو وليك. سبحانه وتعالى وهو نصيرك. لذلك ربنا قال وكذلك جعلنا لكل

نبي عدوا من المجرمين. الله! هذا هذه الآية يعني قد يعني قد يكون فيها تخويف للنبي عليه الصلاة والسلام. لكنه ماذا قال بعد ذلك؟

وكفى - 00:28:42

ربك هاديا ونصيرا. يا سلام! يعني ربنا سبحانه وتعالى يعلمك بالعدو لتستعدي له ولتنتبهي. ومع ذلك يقول لك انا معك مش لوحدة

انت تمام؟ ان الله يدافع عن الذين امنوا. ان الله يدفع في قراءة اخرى. يدفع ويدافع. يبقى المؤمنة التي تخوض هذا الباب وهي تعلم

- 00:29:04

ان ربها معها انني معكما اسمع وارى وغير ذلك. هذا يعطيها قوة ويعطيها كذلك صبرا على ما تلاقيه. كذلك وكفى بالله شهيدا. وهذه

في رأيي من اعظم القواعد. الله سبحانه وتعالى وانا يعني كنت اريد ان اتوسع في هذه القاعدة ولكن احاول ان اختصر لكم ما عندي

فيها. وهي - 00:29:24

من اعظم القواعد وعملت فيها فيديو قبل ذلك. كفى بالله شهيدا هذا هو اعظم ما تطمئن به النفس كفى بالله شهيدا يعني ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما طعن المنافقون في رسالته وطعن الكفار والمشركون واهل الكتاب. شف كل هؤلاء طعنوا في - 00:29:44  
ثلاثة ماذا قال الله سبحانه وتعالى له؟ في سورة النساء اية عظيمة قال الله سبحانه وتعالى وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا.  
يعني ربنا يقول له انت عندي نبي رسول حق - 00:30:04

تمام؟ فلو جحد كل الناس انك رسول يكفيك ان ربك يشهد انك رسول. يا سلام! لو جحد كل الناس فضلك ودعوتك وتعليمك وصبرك يكفيك ان الله شاهد على عملك. الا تكتفي بذلك؟ الا يطمئنك ان الله سبحانه وتعالى شاهد على ذلك - 00:30:21  
وكفى بالله شهيدا. هذا عظيم جدا. كذلك كفى بالله وكيفا التوكل قوة في العمل ربنا سبحانه وتعالى قال فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. ايات كثيرة جدا تبعث الطمأنينة. آآ كذلك آآ العلم كفى - 00:30:41

داهية عليمه الله سبحانه وتعالى آآ عليم بك وباعمالك وهو الذي يملك لك الضر والنفع. فلماذا تهتم ان الناس تعرف انك تطورت او تعلمت او غيرت نفسك او حتى مثلا آآ اصبح عندك همة وعزم ولا حاجة. ولا يهكم اي دا واحد تلاقيه كاتب على الصفحة بتاعته مش عارف متخرج من البناء المنهجية - 00:30:58

والاكاديمية ومش عارف ايه ومهتم جدا ولو حصل لو قرأ كتاب يطالع يقول للناس انا قرأت الكتاب وبعد كده لو مسلا اخذ ماجستير اخذ والله انا استغرب من هذا انت لماذا تنشغل بان يعرف الناس عنك هذا؟ الناس لا يملكون لك شيئا ولن تجزى بمجرد صورتك عند الناس ولا شيء. باختصار كفى بالله - 00:31:18

كفى بالله شهيدا كفى بالله وليا كفى بالله نصيرا كفى بالله عليما وكفى بنا حاسبين. بس هذا يريحك من هذا العناء. ما صورتني عند الناس؟ هذا جزء من اعظم ما ينقص عليك الحياة - 00:31:38

يا ترى الناس شايفاني ايه؟ يا ترى انا حلوة في عين الناس؟ يا ترى الناس شايفاني مجتهدة؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا تقدمت؟ ما يلاحظوا او ما ما يضرك بالعكس. والله - 00:31:53

العظيم ان هذه الشهرة كم قتلت اناسا كانوا ناجحين. فلما اشتهروا فجروا وبغوا وتكبروا واستعلوا على الناس. وبدأوا يغيروا في يعني يغيروا في مبادئهم ارضاء للناس القاعدة التاسعة او الهداية التاسعة - 00:32:03

فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون. من اعظم ما يثبتك على العمل. فمن يعمل الميثقال ذرة خيرا يره. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. ايات - 00:32:20

تنزل على قلب المؤمن بردا وسلاما. ربنا يقول لك اطمئني اطمئني. كل ذرة عمل خير تهتمليها حتى لو انت نفسك نسيتيها احصاه الله ونسوه والله انا انا هذه الاية اكتبها امامي. كل الايات التي اكلمكم بها اكتبها امامي. على المكتب آآ على التليفون ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى قال وذكر فان - 00:32:40

ان الذكرى تنفع المؤمنين. والله اية واحدة يعني تضعينها امام عينيك والله قد تكون سببا في ابواب من الخير لا تحصى الله سبحانه وتعالى لم يذكر هذه الايات لتتلى باللسان. بل لتكون قبلة تطليبينها. وتكون سكينة في قلبك. القرآن يهدي للتي هي اقوم. كلمة يهدي - 00:33:04

مش معناها يدل فقط معناها يثبت شفاء لما في الصدور. كم من انسانة كانت مترددة في طريق الخير فلما قرأت مثل هذه الاية عزمت عليه. كم من انسانة كان لها فضل في التعليم والدعوة والناس جحدوا فضلها لكن الله سبحانه وتعالى قال فلا كفران لسعيه - 00:33:25

لا يمكن ابد الله سبحانه وتعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى اطمئني ما تقلقيش. القاعدة العاشرة او الهداية العاشرة - 00:33:43  
ان الله يأمر بالعدل وكذلك الله سبحانه وتعالى قال آآ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط.

العدل والقسط في كل شيء. عدتك العدل طيب يعني ايه العدل والقسط؟ العدل قائم على معرفة الحقوق والسعي في اداء الحقوق. انت مثلا الان دخلت في طريق الاصلاح لكنك - [00:33:58](#)

عليك حقوق لوالديك مثلا او لزوجك اذا كنت متزوجة او لخوانك او لخوااتك لا يصح ابدأ ان تجعلي هدفك على حساب التقصير في حقوق الناس لأ العدل في كل شيء - [00:34:22](#)

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. عدل مع الزوج مع الابناء مع الاخوة آ عدل في الحكم على الناس. عدل في النفقة. العدل هو والقسط اه كذلك الانصاف لا يجرمكم شئان قوم على الا تعدلوا. تمام؟ طيب ده الخلاصة. الخلاصة ان العدل من اعظم الامور التي تطلبها - [00:34:37](#)

والمرأة عموما والمصلحة خصوصا والعدل قائم على امرين. العلم بالحقوق والسعي في اداها والتوازن او الموازنة بينها لان كثيرا من النساء اذا دخلت في طريق الاصلاح فانها قد تجور على حق آ من تعول. ممكن تجور مثلا تظلم زوجها - [00:34:57](#) او تظلم ابنائها لكن الانسان اذا اتقى وصبر فان الله سبحانه وتعالى لن يضيع عمله وسيبارك في وقته القليل. الهداية العاشرة هي سورة الليل كلها سورة الليل او سورة الليل كلها - [00:35:15](#)

عشان نضبط الكلام يعني. سورة الليل هذه جمعت خلاصة الهدى حد يقول الفرق بين العدل والانصاف؟ يعني الانصاف هو من العدل اه والانصاف هو القسط. كذلك. يعني ان الانسان ينصف يعني ولو كان على نفسه. والانصاف كأنه معنى في انك ان الانسان يشهد بالخير - [00:35:31](#)

حتى لمن يبغضه. ويشهد بالخطأ حتى لمن يحبه. يعني كأن فيها معنى مغالبة الهوى في العدل. طيب سورة الليل. معلش انا قلت مش هرد على الاستفسارات بس غصب عني رديت. سورة الليل هي الهداية - [00:35:51](#)

لماذا؟ سورة الليل الله سبحانه وتعالى اقسم فيها. والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وما خلق وما خلق الذكر والانثى. الله سبحانه وتعالى اقسم بكل هذا على ماذا؟ ان سعيكم لشتى. مساعي الناس الناس بتصحى الصبح كل واحد فيهم بي فكر بي فكر يتفرج على فيلم على مسلسل اللي بتفكر في ايه - [00:36:07](#)

في في بتفكر في نفسها في شكلها في في جسدها في شعرها في كذا. اللي بي فكر في كذا في كذا. طيب. الله سبحانه وتعالى بين ان هذه المساعي بناء على الايرادات - [00:36:27](#)

لان سعي الانسان هو بناء على امرين على ما يفكر فيه وعلى ما يريده. فالتفكير والارادة هي اللي بتخليك تترجمي ده لعمل. انسان مثلا امرأة اغلقت على نفسها الباب وبدأت تتفرج مثلا على فيديوهات محرمة - [00:36:39](#)

لماذا هي لماذا هي اصلا آ اقدمت على مثل هذا العمل المحرم لانها بتفكر فيه لانه يحتل مساحة من عقلها فبناء على انه يحتل مساحة من عقلها بدأ الموضوع من مجرد خاطرة لتفكير لعزم لفعل - [00:36:54](#)

تمام؟ فالله سبحانه وتعالى بين ان المساعي شتى. تمام؟ ثم بين سبيل الهدى وسبيل الضلال. وسبيل الفلاح وسبيل الخيبة. قال الله سبحانه وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - [00:37:12](#)

يا سلام! وما يغني عنه ما له اذا تردى. ان علينا للهدى. وانا لنا للاخرة والاولى فاندركم نارا تلتظا لا الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. والله - [00:37:32](#)

من اوائل ما نزل من القرآن وكانت هداية ونورا وشفاء لما في الصدور. ليه؟ هذه الاية باختصار تبين ان المساعي شتى وان المؤمن ينبغي ان آ تطلب طريق الله وان تأخذ الخطوات في هذا الطريق. فاذا هي فعلت ذلك فان الله معنا - [00:37:53](#)

ويزيد الله الذين اهتموا هدى اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم. وانها اذا سلكت الطريق الخطأ فلن تخرج من خطوة الا وتدخل في خطوة اخرى. طريق الالف ميل في الطاعة يبدأ خطوة يبدأ بحسنة وطريق الالف ميل والفاحشة والفجور والكفر والعصيان في في في الطريق الخطأ يبدأ ايضا بخطوة. ممكن يبدأ بخاطرة - [00:38:13](#)

قاطرة واحدة. كم من امرأة اه خطر ببالها ان تبعث رسالة الى شخص ثم بدأت هذه الرسالة تتوسع من رسالة الى علاقة الى كذا الى صورة. ثم بقيت طول عمرها تدفع ثمن هذه الخاطرة - [00:38:36](#)

لذلك ربنا قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. يبقى لازم نفهم ان طريق الخير يبدأ بخطوة وطريق الشر كذلك يبدأ بخطوة. فالله سبحانه وتعالى توعد من آآ سلك طريق الهداية ان يزيده هدى. وقال الله سبحانه وتعالى لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. طيب القاعدة - [00:38:51](#)

آآ الثانية عشرة. احنا اظن القاعدة الحادية عشرة خلصناها اللي هي سورة الليل. القاعدة الثانية عشرة في التدبير. كل شيء له بابه. القاعدة عندنا واتوا البيوت من ابوابها تمام؟ هذه القاعدة باختصار تقول انت تريد ان تكوني مصلحة؟ جميل هذا هدف عظيم. لكنه لا يكفي فيه الارادة. لابد فيه من السعي - [00:39:12](#)

والتخطيط والتدبير وان تدخل في ذلك من بابه. واحد يقول انا اريد ان آآ اشتغل قاضيا مثلا في بعض القرى عندهم. يقول يعني قاضي شرعي. قلت له انت ماذا تعلمت من الشرع حتى تكون قاضيا شرعيا. بيقول اي شيء بيسألوني عنه يبحث في جوجل مثلا - [00:39:35](#)

ما حكم كذا او حكم كذا؟ قلت قال يعني قلت له انت لست مؤهلا قال لأهل تريدني ان اترك الناس يحكمون بغير ما انزل الله؟ قلت يا حبيبي ما انت تحكم كذلك بغير ما انزل الله. انت لا تعرف شيئا عن شرع الله اصلا. من كان يريد شيئا لابد ان - [00:39:51](#)  
اصبر على طلب اسبابه لو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. يبقى قاعدة يعني واتوا البيوت من ابوابها. يعني اذا طلبت طريقا التمس فيه من بابه فاذا لم تلتمس فيه من بابه ودخلت فيه فانت ستحاسبين عند الله. لا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد - [00:40:05](#)

كل اليك كان عنه مسئولا. واحدة تقول طب انت عايزني اسيب النساء! طب البنات! طب مين اللي هيرد على الشبهات ما لكيش دعوة! انت لست مؤهلة. فاذا كنت فعلا تحترقين - [00:40:27](#)

على هذا الباب اطلبه من بابه. يعني انت بتقول لي مثلا انا اه اريد انا شايفة البنات ضاعوا. بنات مثلا الحدوا وبنات بيعملوا مثلا الفواحش وبنات كذا. طب اسكت يعني؟ لا ما تسكتيش بالعكس. هذه نية جميلة. اتعبي في - [00:40:37](#)  
التعلم التعبي هو ربنا سبحانه وتعالى بعث النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ان يأتي الاصلاح ام بالوحي وصبر على ذلك وتعلم وكان يعالج من التنزيل شدة اذا اذا طلبت شيئا اي شيء ادخله من بابه. القاعدة الثالثة عشرة - [00:40:52](#)  
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذه قريبة من القاعدة التي قبلها. اسألوا اهل الذكر يعني انك اذا اردت مثلا انا اردت ان اطور العمل تمام؟ طب هذا العمل انا اريد آآ ان ادخل فيه مثلا الباور بوينت ادخل فيه وسائل التواصل ادخل فيه اي شيء. اسألوا اهل الذكر. ما نعملش نفسنا - [00:41:08](#)

عارفين بنسبها احنا في مصر الفهولة. واحد كده مش فاهم يجي حاجة مسلا آآ واحد بيقول له انت فاهم في الكهريا يقول له هنجرب. لأ ما فيش حاجة اسمها هنجرب. في حاجة اسمها اسألوا اهل الذكر - [00:41:28](#)

فمثلا انا في علوم القرآن اسأل اهل التخصص في علوم الحديث كذلك في مجال الدعوة كلما كان الانسان يستفيد من خبرات من سبقه ويستنصفه كلما جمع خبرات الى خبراته والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستشير اصحابه. وربنا قال وشاورهم في الامر. القاعدة الرابعة عشرة - [00:41:38](#)

القوة والامانة خير من استأجرت القوي الامين. وكذلك قول آآ يوسف عليه السلام اني حفيظ عليم. وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله لو خشية خشية. القوة والامانة - [00:41:58](#)

ما معنى القوة والامانة جماع الخير في المرأة التي تدعو الى الله او حتى في المرأة المؤمنة عموما. القوة تجمع خصال الصبر والعزم حسن التخطيط. تمام؟ والاخذ بالاسباب والمواظبة والمداومة. طيب والامانة فيها معنى الصدق والصراحة وسلامة القلب وحسن الخلق - [00:42:12](#)

والعمل الصالح وزكاة النفس. لابد ان تعلمي انه كلما كنت اكثر قوة واكثر امانة كلما كنت مرضية عند الله تبارك وتعالى. يعني احنا عندنا اتجاهان ممكن واحدة مسلا مركزة جدا في الدروس وتلخيص الكتب والمعلومات لكنها لا تتفقد قلبها - [00:42:34](#)

عندها حسد وعندها غيرة غير محمودة وعندها كبر وعندها يعني سوء خلق ولسانها سليط لأحنا عندنا منزومة من العمل الصالح والصبغة الله. في طريق منها خاص بالقوة والجلد والصبر والعزم وطريق اخر خاص بطيب - [00:42:54](#)

ونقاء القلب وكذلك النية والاخلاص وهكذا. يبقى عندنا القوة والامانة اه القاعدة الخامسة عشرة فاذا عزمت فتوكل على الله. اذكر فيها بعض الايات اللي هي في هذا المعنى. فاذا عزمت فتوكل على الله لا يصدن - [00:43:14](#)

لكم الشيطان سارعوا الى مغفرة استبقوا الخيرات. كذلك فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم. ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضررون انه شيئا كذلك انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. كذلك من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم - [00:43:31](#)

كذلك فا يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. كذلك قول الله لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم نفوسهم وكذلك قول الله سبحانه وتعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. هذه المنظومة من - [00:43:51](#)

ايات عظيمة جدا في ماذا؟ في الاقدام والمبادرة والعزم والمصارعة وسرعة الاستجابة. لماذا؟ لاكثر من سبب السبب الاول ان هذا طريقك انت وانت المنتفعة به. السبب الثاني ان الذي يصدك عن طريق الخير المناسب لك هو الشيطان. الثابت - [00:44:13](#)

ثالث ان الله امرك بالمصارعة وسرعة الاستجابة لانك قد تحرمي من هذا العمل بسبب المماطلة كما حصل مثلا في في غزوة تبوك. وهو من اعظم الفوائد. واحنا عندنا قاعدة فكفروا وتولوا واستغنى الله. والله غني حميد سبحانه وتعالى - [00:44:33](#)

فشوفي كل امر حضرت آآ لك الفرصة فيه وتوفرت لك اسبابه يجب ان تبادري لا تسوفي ولا تؤخري ولا تماطلي. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. يعني كثير من الناس جاءتهم الايات البينات فكفروا بها. فربنا قال - [00:44:51](#)

عقوبة لهم لانهم جاءتهم الايات البينات فتركوها سنصرف قلوبهم عن الهدى. وقال مثلا في اية اخرى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. ما دلالة هذا؟ دلالة هذا ان تبادري في عمل الخير ولا تترددي. تمام؟ سواء تعلم القرآن، تعليم القرآن، تعليم اللغة، آآ تعلم اللغة لو انت هتتفعك في شيء. تربية - [00:45:16](#)

ابنائك حسن المعاملة مع الناس اي شيء آآ بداية مثلا تنظيم الاكل برنامج غذائي اي شيء من الخير لا تماطلي فيه لا باكتمال الادوات اعلمي بالمتاح. لا تربطيه بوجود الصحبة. اعلمي حتى وان كنت وحدك - [00:45:41](#)

لا تعلمي بناء على تشجيع خارجي. شجعي انت نفسك. لا تعلمي بمجرد وجود الرقيب او الملزم. لازم انت تلزمي نفسك. لا تعلمي بمجرد رؤية والثمار آآ لان اعظم ثمرة للعمل ان تبقي تواظبي آآ يعني تواظبي على هذا العمل. آآ كذلك لا تربطي عملك بشعور الناس - [00:45:58](#)

يا ترى الناس حاسة بي؟ لأكل هذا لا تربطي شروعتك ولا استمرارك على العمل به بادري ليه ؟ ان الله واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. هذه عظيمة جدا في المبادرة والاقدام. القاعدة السابعة عشرة - [00:46:18](#)

فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. وكذلك قول الله وكونوا مع الصادقين. باختصار الخصلة الجامعة للايمان هي الصدق. كما ان الخصل الجامع للكفر والنفاق الكذب. والنبي صلى الله عليه وسلم قال آآ عليكم بالصدق فان - [00:46:36](#)

الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا تمام؟ يبقى الصدق ما هو الصدق؟ الصدق صدق في كل شيء صدق في النية. يكون العمل خالصا صدقا في المعاملة - [00:46:53](#)

مع الناس صدق في الارادة لان الارادة تصدق وتكذب. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. والله سبحانه وتعالى ذكر لنا الرجل اللي هو قال كان الله من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله يبخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم

نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده - [00:47:12](#)

وبما كانوا يكذبون هذا كذب الارادة. يدعي انه يعني لو اتيح له الفرصة لفعل. طب اتيحت له الفرصة ماذا فعل؟ كم من انسان يقول والله سبحانه الله نفسنا تعمل لنا دروس عن الامر الفلاني وستجديني يعني من الصابرين - [00:47:32](#)

اعمل له الدروس واطبت له وابعت له الدروس مكتوبة وكل شيء ولا يهتم. يعني في شخص قال لي نفسي يكون عندي مجموع الفتاوى لابن تيمية. قلت له يعني لو كان - [00:47:49](#)

ستقرأ ده انا اقرأه في شهر. يعني مجموع الفتاوى السبعة وثلاثين مجلدا يعني ممكن نكون احنا قرأناها في مثلا في سنتين تمام؟ طبعا في سنتين لانه مع كتب اخرى يعني - [00:47:59](#)

آآ فهو بقى بيقول لك ايه بيقول لأ ده انا هقرأه في شهر. انا جبت له الكتاب والله لحد باب بيته. الكتاب الى الان لم يفتح هذه القصة من اتناشر سنة - [00:48:10](#)

واحد تاني مثلا راح عمرة قال للشيخ ازاى انت ساكن في مكة وما بشوفكش في المسجد الحرام الا يعني كل اسبوع. فالشيخ بص له وضحك. نفس هذا الشخص حكى لي بعظمة لسانه. مش عارف اللسان فيه عضة ولا لأ. بس دي كلمة مشهورة يعني. قال لي والله انا سكنت بجوار الكعبة وما كنت اصلي - [00:48:20](#)

الا مرة او مرتين في الاسبوع فرق كبير جدا بين وجود الادوات ووجود العزم. وجود الادوات لا يلزم منه وجود العزم. لكن العزم باذن الله يصنع الادوات يبقى دي فكرة مهمة جدا ان الارادة قد تصدق وقد تكذب. يبقى الخصلة الجامعة الصدق ما معنى الصدق؟ الصدق هو ان تأخذي باسباب ما تريدين - [00:48:40](#)

واحد بيقول نفسي ابني يطع آآ البخاري الجميل ماذا فعلت ليكون ولدك البخاري؟ هل عملت شيء؟ هل انت فعلا اخدت بالاسباب آآ اخدت بالاسباب ان ان ابنك يكون مسلا البخاري عملت ايه؟ ده انت سايب ابنك بيلعب ومكبر ولا بتعطي ولدك جزءا من اليوم - [00:49:02](#)

اذا لو ارادوا لاعدوا الصدق هو الاخذ باسباب ما اريد طيب من الامور طبعا المهمة جدا في هذا والبلد الطيب يخرج نبات باذن ربه. هذه تابعة لما قبلها. يعني كلما كان معدنك طيبا كلما يعني اتى - [00:49:22](#)

فذلك ثمرته ان شاء الله. القاعدة الثامنة عشرة. قاعدة عظيمة جدا في اسباب الخير والعون. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. ومعها كذلك قول الله - [00:49:39](#)

فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. ما دلالة ذلك؟ ما دلالة هذه الاية؟ دلالة هذه الاية ان الانسان منا يحتاج تصبيرا. يعني ايه؟ يعني مهما كان الانسان قويا عازما مهما كان صادقا. لكنه لا شك اذا - [00:49:59](#)

وفر نركز اذا اذا توفر معه رفقاء على هذا الطريق فهذا خير عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل هو الذي ايدك قال الله له هو الذي ايدك بنصري وبالمؤمنين. تمام؟ وكذلك قال الله سبحانه وتعالى واصبر نفسك - [00:50:20](#)

مع الذين يدعون ربهم. يعني يعني انت تقوي نفسك بهم. فانت انت معين لهم وهم اعوان لك. كذلك في نفس هذه الاية نهاه الله. ركزوا بقى في هذا الباب. ركزنا في هذا الباب - [00:50:38](#)

نهاه الله ان يتخذ صاحبا له وهو يعني غافل عن ذكر الله يعني متبع لهواه وامره فرط. وامره فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. لازم تفهمي ان رفقاء الطريق ومن تخالطين لابد ان تختاريهم بعناية. مش اي واحدة تصاحبها - [00:50:53](#)

في في معارف المعارف شيء والاصدقاء الخالص شيء اخر. اوعي ابدأ تصاحبى واحدة عشان هي مشهورة. او عشان هي جميلة او عشان غنية تمام او عشان آآ هي مثلا مجرد عندها علم لأ اجعلي الاصل ان تشعري فيها بالصدق والامانة. ليس معنى ذلك ان هي تكون يعني آآ - [00:51:17](#)

يعني مئة مئة بالمئة ولكن على الاقل تكون انسانة فيها خير. آآ فيها آآ جد فيها عزم مهم جدا الصديقة التي تكثرين من مخالطتها لا

ينحصر ضررها فقط انها تكون مثلاً والعياز بالله فاجرة او تكون مثلاً كافرة او - 00:51:37

افعل كباثر لا ممكن تكون مغفلة. ممكن تكون كسولة. ممكن تكون تافهة الهدف. كل ما تقعدى معه عمالة تكلمك عن الممسلات والمغنيات. طب ما انسانة تافهة. هتأثر عليك مالك اوعى تقولي لا ده انا قوية. لا والله. كثرة المخالطة مع الاشخاص تنطبع تجعلك تنشغلين بما ينشغلون - 00:51:53

وتفكرين بما يفكرون. يبقى خليكى عاقلة ممكن كذلك تكون صاحبك عندها وسواس كل شوية مترددة خايقة كل ما تدخلى انت في طريق من عن طرق الخير تقول لك انت هتعملي ايه هيسفيدوا منك ايه ؟ تحبطك. تثبت عزيمتك. لازم تفهمي ان كل دول لازم تطلعهم - 00:52:13

من حياتك يعني كل واحدة ممكن تؤثر على اداك في العمل. آآ او مثلاً على الاقل يعني حتى لو هي مثلاً مش كويسة لكنها انسانة عادية. انما اذا كانت مش كويسة - 00:52:30  
كمان تثبتك عن العمل النافع اياك ان تحرصي على صحبتها. حتى لو كانت هي هتزعل تزعل مش مشكلة. لا تجاملي احدا على حساب وقتك او جهدك او ابنائك او عملك او هدفك - 00:52:42

كم واحد انا اعرف صديقي مثلاً دخل واحد من اصحابه البيت كان انسان فاسد عشان ما يزعلش منه عشان بيعبه كان واد دمه خفيف كده دخل البيت افسد عليه ابنائه وبعد كده افسد زوجته اشياء كثيرة يعني لا داعي لذكرها. فهو يجامل على حساب نفسه واهله وولده. لأ اياك ان تجاملي احد - 00:52:57

على حساب عملك الصالح دي مهمة جداً. ضيقي دائرة الاصحاب الخالص. تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. طيب هم هيزعلوا مننا. طب وما له اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. هيزعلوا ما يزعلوا. وانا ما اجي. واحد صديقي يقول لي - 00:53:17

مثلاً آآ احنا بنزاكر فيقول لي يا عم انت بتزاكر ليه ما تكبر دماغك؟ تعال العب معنا. طب هو هينفعني بشيء لما اجي في الامتحان اصوت واعيط؟ هو نفسه اللي هيجي بعد كده يتدلل لي عشان عشان يغش مني في - 00:53:38  
امتحان خليكى واعية لمصلحتك. احرص على ما ينفعك. عندك صاحبة تافهة كنت بتحبيبها زمان مسلاً وفي بينكم علاقة كويسة علاقة ود. طب دي لسه تافهة لحد دلوقتي. انت حاولت معها تنصيحها لكن هي لسة تافهة. انت خلاص الان ما اصبحتيش تافهة. اصبح عندك هدف. الانسان التافه جزء من تفاهته - 00:53:48

ان يحرص على ان يكثر التافهون حوله. ليه؟ لان باختصار الانسان الجاد يشعره بنقصه هي لما تشوفك دايماً فاتحة المصحف وبتراجعي وبتقرأى وعندك هم وتصحي فالفجر هتعمل ايه ؟ تقلل من عملك. لذلك ربنا قال فاصبر ان وعد الله حق - 00:54:08  
لا يستخفك الذين لا يوقنون. هذا لعلم الله تبارك وتعالى بان الذي لا يوقن يستخف الموقن. فخليك عاقلة لهذا الامر القاعدة التاسعة عشرة لباس التقوى ذلك ذلك خير. كذلك العاقبة للتقوى العاقبة للمتقين. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. من يتق ويصبر - 00:54:27  
ان الله لا يضيع اجر المحسنين. من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب. من يتق الله يجعل له من امره يسراً التقوى اعظم سلاح لك في كل حياتك مع ولدك مع زوجك مع آآ مع اصلاحك مع دعوتك مع تعلمك - 00:54:48

لباس التقوى ذلك خير. يعني كل امر تستزيد من فيه في حياتك فاستزادتك من التقوى خير. المرأة مثلاً ممكن تكون فكر في شكلها بتفكر مثلاً تريد ان تنقص وزنها. تريد مثلاً ان هي تتجمل آآ او تريد يعني اشياء اللي هي العادية. اللي هي مباحة - 00:55:06  
تريد ان يكون بيتها جميل. تريد ان هي يكون عندها مال. مثلاً اشياء مطالب مباحة بعضها مباح وبعضها ما لوش لازمة. ربنا كأن يعني يقول لك كل امر ان تطالبين الزيادة منه فاجعلي الزيادة من التقوى اكثر. ليه؟ لان لباس التقوى ذلك خير. كم من امرأة تتحسر على شكلها او - 00:55:26

او شعرها او جسدها او مالها او زوجها او ابنائها هذه الحسرة لا تفيدها شيئاً بالعكس تزيدها قنوطاً ويأساً والشيطان يريد منك هذا يريد ان يشغلك عن الامور النافعة. يخليك تفكري طب انا ايه ايه اللي خلاني مصرية؟ لو انا كنت امريكية - 00:55:46

طب لو كان شكلي حلو؟ طيب طب انا لو كنت تزوجت واحد حلو؟ طب فلانة طيب آآ الشيطان مش بس مش بس يريد منك انك انت تياسي لأ هو يريد ان يشغلك عن مساحة الابداع الممكن لك مساحة الابداع الممكن لك لا حصر لها - [00:56:02](#)

يعني مساحة ان تبلي عند الله على المراتب هذه بين يديك لا يحول بينك وبينها احد. فالشيطان عايزك تفضلي في الدائرة الضيقة التافهة لوني وبشرتي وعيني وشعري وجسدي والبيت والولاد عمالة تفكري في دائرة لا تملكينها ولا - [00:56:20](#)

تنفك بشيء ولا تضرك. وتتركين جبال الحسنات التي يمكن ان تفعلها يوميا فلذلك لباس التقوى ذلك خير. طب ما معنى التقوى باختصار؟ العلم والاخلاص والصدق والسعي والصبر. التقوى انك تعرفي لازم تتعلمي - [00:56:40](#)

كيف تتقي الله؟ اتقوا الله ويعلمكم الله ربنا علمنا كيف آآ نقيه سبحانه وتعالى يبقى دي فكرة مهمة جدا. طيب نفس القاعدة المتممة بقى. طبعا ربنا قال تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - [00:56:57](#)

آآ القاعدة العشرون وهي متممة لها فاتقوا الله ما استطعتم. هذه القاعدة لها معنيان. الاولى لا تحملي نفسك ما لا تطيقين واحدة دلوقتي انا مثلا لما عملت اللي هو المتطوعين في التعليم للابناء. واحد دخل معي في تمن فروع في القرآن والحديث والسيرة - [00:57:14](#)

وامور النجاح واللغة العربية وتعليم غير الناطقين. وهو والله لا يحسن بابا واحدا من هذه الابواب. غريب جدا الهاكم التكاثر التكاثر في كل شيء يلهي حتى في العمل الصالح واحدة تقول انا عايز اعمل كل حاجة في الدنيا وفي الاخر لا تعمل شيئا. تدخل في مائة برنامج ولا تحسن برنامجا واحدا. ما قل وكفى خير مما كثر والهي. وليس من اجتمع همه على - [00:57:35](#)

باب واحد. كمان تفرق همه في ابواب كثيرة مهمة جدا لا تستكثري من الاعمال. وانما اعلمي على الجودة. يبقى لا تحملي نفسك ما لا تطيقين. طب والفائدة الثانية وكثير من الناس لا يذكرها. فاتقوا الله ما استطعتم - [00:57:59](#)

ما استطعتم ده كثير كثير جدا. اكثر الناس لا يبذلون واحدا بالمائة مما يستطيعون. يبقى فاتقوا الله ما استطعتم فيها معنيان بذل الجهد وعدم تحميل النفس ما لا تطيق. القاعدة الواحدة والعشرين - [00:58:13](#)

العلم بسنن الله هذه السنن انا سأتلوها عليك يعني ان شاء الله تنزل على قلبك بردا وسلاما وهداية ربنا سبحانه وتعالى يطمئن قلبك بسننه. يعني ربنا بيقول لك انا اريد منك ان تعلمي اني كذا. يعني ربنا بيقول لك انت لازم - [00:58:28](#)

تتعلمي عني عني. فكلما تعلمت عن الله اطمأنتي. كل معلومة تزيدك طمأنينة. طيب مثل ماذا؟ والله لا يحب الفساد والله آآ لا يصلح عمل المفسدين. لا يهدي كيد الخائنين. لا يفلح الساحر حيث اتى. لا يفلح الساحرون. وما كيد الكافرين الا في تباب - [00:58:48](#)

فلا يغرك الذين تقلبهم في فلا يغفرك تقلبهم في البلاد. قد خاب من افترى فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم مؤمنون. لا يضيع اجر المصلحين. وكذلك يدافع عن الذين امنوا. لا يحب كل خوان كفور. فاصبر ان وعد الله حق. يا سلام - [00:59:09](#)

والله هذه الايات ماذا يحتاج المؤمن بعدها؟ خصوصا اذا كان مصلحا يعني انت مصلحة اعرفي ان ربك لا يحب المفسدين. ولا يصلح عملهم ولا يهدي كيد الخائنين. فلماذا انت خائفة على الاسلام؟ كل - [00:59:29](#)

شوية واحدة تقول ايه ده! ده احنا كده هنضيع. ده شبابنا الاسلام. والناس شفت يبصروا قد ايه؟ شفت كذا. شفت برنامج كذا؟ لا. هذا انسان لا يعرف سنة الله المرأة التي تعرف سنة الله لا تخشى على الاسلام - [00:59:45](#)

لأنها تعرف ان الله مع المصلحين. وان الله ليس مع المفسدين ولا يصلح عملهم. فهذا يعطيها قوة لماذا ربنا اعلنا بهذه السنن؟ لأنها علم وهداية. بتقوي قلبك. انت داخله انا مثلا - [00:59:59](#)

واحد عمل منشور بيروج فيه للشرك والكفر. انا اذا كنت عالما ان الله لا ينصر هذا الشخص ولا يؤيده ولا يصلح عمله هذا يعطيني قوة في الرد عليه. انما لو انا بقى ما عنديش العلم بهذه السنة ساغتر بعدد المتابعين. ساغتر بانه عنده قناة ساغتر بكذا - [01:00:14](#)

فلذلك ربنا يعلمك هذا حتى لا تغتري. حتى تعلمي ان الله مع الحق وان كنت وحدك. والله متم نوره افهمي الفكرة دي والله متم نوره ولو كره الكافرون يريدون ليطفنوا نور الله بافوائهم. يعني ربنا ببشبه نور الله نور الله. شوفي كفاية كلمة نور الله. شف مضاف الى ايه

عايزين يطفوه بايه؟ بافواههم. هل ممكن واحد يطفي نور الله؟ لا يمكن. دي خايضة على الاسلام ليه؟ انت خايضة على نفسك خايضة على نفسك انت يعني كده كده الله سبحانه وتعالى قال لاغلبن انا ورسلي - 01:00:56

فرينا يعني غالب على امره. المهم احنا يعني هو انا لما بادعو الى الله او باعلم او باتعب او باصبر معك او مع غيرك. باصبر عشان ايه؟ عشان الاسلام ينتصر - 01:01:10

طب هو ربنا ناصر دينه انا فقط اريد ان يكون لي سهم في هذا الباب. لان الله قال وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب فانا نفسي اكون يا رب ربي ممن نصر رسلك؟ بس. هي دي الفكرة. انما الله سبحانه وتعالى متم نوره. تعرفوا سفينة نوح لما نوح عليه السلام قال لابنه كلمة - 01:01:22

يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. يعني احنا كده كده ماشيين وناجون. انت بقى اللي هتخسر. الافكار دي مهمة جدا. طيب آ القاعدة الثانية والعشرين اه القاعدة الثانية والعشرين - 01:01:42

واتبع سبيل من اناب الي. قاعدة مهمة جدا. الله سبحانه وتعالى ذكر هذه القاعدة المهمة. وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. يعني ايه؟ من احق بالاتباع؟ ممكن مثلا آ - 01:02:03

شيخ او عالم تكوني آ يعني شايضة ان هو رجل على خير. واحسن اليك وله فضل عليك فتتبعينه في الخطأ. والعكس ممكن يكون كن انسان يعني انت مدايعة منه او متضايعة من بعض تصرفاته لكن عنده شيء من الحق فتتركي اتباعه في هذا الحق. لربنا سبحانه وتعالى يقول لك لأ. الات - 01:02:23

داع ليس مرجعه الى الحب والود والفضل. الاتباع للحق اتبع سبيل من اناب الي. دي فكرة مهمة جدا. فاذا كان الوالدان اللذان يعني اوصى الله بهما وبرهما لا يحل لاحد ان ان يطيعهما آ في غير الحق - 01:02:43

فكيف بغيرهما؟ دي فكرة مهمة. القاعدة او الهداية الثالثة والعشرين اه عمل المصلح. عمل المصلح ما هو عمل المصلح؟ هو باختصار في دعوة ابراهيم واسماعيل. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب - 01:03:03

الحكمة يزكيه. ما دورك انت في الاصلاح؟ ثلاث اشياء اياكي اياكي ان يفتنك احد عنها. ايه هي الثلاثة دي باختصار تلاوة الايات تمام وتعليم القرآن والسنة وتزكية النفوس. اللي هو تطهير النفوس من الكفر والفسوق والعصيان والنفاق. وزيادة - 01:03:19

الايمان والعمل الصالح والهدى والخير والبر والتقوى. ده بس هو العمل. طيب لماذا انا اقول ذلك؟ لان بعض الناس اللي هم المفروض دعاة ساب كل الكلام ده وبدأ يتكلم عن الجمال. عن الحياة الجميلة عن ترتيب البيت. عن تنظيم مش عارف المكتبة. عن مش عارف ايه ده - 01:03:41

واحذرهم ان يفتنوك. هذه فتنة. وهو الناس ناقصة اصلا حد يكلمها عن كده! ده الناس دخلت في تفاصيل الحياة بادق التفاصيل. يشوفوا مئات فيديوهات في تسريحات الشعر وفي الفسح وفي الاكلات وفي وفي الرفاهية هي ناقصة حتى الدعاة كمان يدخلوا في هذه المنطقة - 01:04:00

ويبدأوا يتكلموا بقى عن تنمية الذات من مجرد الشهرة والنجاح والشياكة والزرافة واللطافة لا افهمي الفكرة دي انت خلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. انت مش مسئولة تتكلمي عن السياسة - 01:04:19

والاقتصاد والحاجات دي لأ انت بتتكلمي فقط حتى لو هتتكلمي عن شيء في هذه الامور يكون شيء بعلم وهو خاص بالدين. انما ما تجيش بقى انت تسيبي الطريق ده كله - 01:04:36

وتقعدي تتكلمي انت مصلحة. المصلح يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا تحول المصلح الى مدرب يتكلم عن الجمال والشياكة والاناقة والاتيكييت فيه والفسح واين تقضي عطلة الصيف وكيف تحافز على جمال بشرتك وملمس جسدك من الذي يعلم الناس الكتاب والحكمة ويزكيهم - 01:04:46

افهمي الفكرة دي كويس جدا لان بعض النساء حتى تكسب الناس تبدأ تتكلم من الباب ده. وتفتح على نفسها ابواب كثيرة يعني انا انا في رأيي ان ده حول دعوي. ممكن نسيمه حول دعوي - [01:05:06](#)

طيب القاعدة التي بعد ذلك آآ او الهداية التي بعد ذلك والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة قلنا ان هذه القاعدة معنا اساسية ما معناها باختصار. معناها لا تفرطي في هدى القرآن والسنة. لا علما ولا عملا في طريق - [01:05:19](#)

اصلاح واحذري ركزي. احذري ان يسول لك الشيطان ان تفريطك هو في مصلحة الدعوة افهمي الفكرة دي. بعض الناس يحاول ان يشرح دين الاسلام او يدعو اليه او يتكلم عن حكم من احكامه او يرد على شبهة من مجرد تحسين صورة - [01:05:37](#)

الاسلام امام العلمانيين والملحدين. تمام؟ بنفس معايير هؤلاء او النسويين او غيرهم. ويفكر ان دي كده لمصلحة الدعوة. لا يا حبيبي دي مش من مصلحة الدعوة. ده دي صد عن سبيل الله. انت لست مخترعا للاسلام - [01:05:54](#)

انت مش بتخترع اسلام. لا انت تتبع الاسلام يعني يعني انت ممكن يكون عندك نية سليمة تقول احنا ممكن ايه لو حد سألنا الامر ده حرام ولا حلال؟ المثل اليهود والنصارى كفار ولا لا؟ نلف نلف وندور عشان - [01:06:11](#)

الناس ما تزعلش من الاسلام. طب هل هو ده دورك هل انك هل دورك ان الناس ما تزعلش من الاسلام او تحب الاسلام لأ دورك فاصنع بما تؤمر ادع الى سبيل ربك مش - [01:06:25](#)

سبيلك انت ده مش دينك انت. مش مش اختراعك. ليس لك حق الاختراع. لما النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له يعني اتي بقرآن غير هذا او بدلي. شف لها قرآن ثاني كده او غير فيه. ماذا قال؟ شوفي شوفي الاية العظيمة - [01:06:39](#)

ربنا قال له امرهم ان يقول لهم جميعا ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحي الي. ليه؟ اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [01:06:55](#)

وسيدنا صالح قال من ينصروني من الله ان عصيته فما تزيدوني غير تقصير افهمي الفكرة دي لن يزيدك احد اذا حرفت دينك او كتمتي حقا وجب بيانه غير تقصير لن يتم - [01:07:09](#)

لن يتم بيان الاسلام بموازين النسوية او العلمانية او الليبرالية او الشيوعية او غيرها الا بتحريف الاسلام. مش ممكن الله سبحانه وتعالى امرك ان تصدعي بالحق ولذلك ربنا قال واحذرهم ان يفتنوك يعني دين الاسلام مش دين ما يطلبه المستمعون. واخر نصيحة لا تفري من خصومتهم فتقعي في - [01:07:24](#)

خصومة الله والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين. القاعدة الخامسة والعشرين احنا يعني قربنا نخلص معلش والله انا باختصر لكم يعني اصلا كل قاعدة من دي محتاجة تفصيل. وعندي اكثر من مائة - [01:07:48](#)

قاعدة ولكن ان شاء الله اذكر لكم الخلاصة. لان احنا عندنا حقائب كثيرة القاعدة الخامسة والعشرين ان الحسنات يذهبن السيئات. هذه القاعدة عظيمة في القرآن. ما دلالة هذه القاعدة؟ ان كل انسان مننا يخطئ - [01:07:59](#)

وربنا سبحانه وتعالى قال ربكم اعلم آآ بكم ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابين غفورا. وكذلك قال ربكم اعلم بما انفسهم ربكم اعلم بما في انفسكم. انا اسف ربكم اعلم بما في انفسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابين غفورا - [01:08:13](#)

من من جمال هذه الاية ربنا قال للاوابين ليه لان ربنا سبحانه وتعالى اراد منا ان نكون متقين تمام؟ والانسان المتقي اه ممكن يقع في الخطأ بل هو كثير الوقوع في الخطأ فهو اواب. الاواب هو الرجاع. فربنا سبحانه وتعالى يقول لك كل من يعمل سوءا او - [01:08:30](#)

يظلم نفسه ثم يستغفر لا يجد الله غفور رحيم. كلنا بنخطئ. بنخطئ في التقدير ونخطئ نقع في سيئات. بادر بالحسنات لانها تذهب السيئات. وهذا اعظم علاج او قل هو العلاج الوحيد والتصرف الوحيد الصحيح عند صدور الخطأ - [01:08:47](#)

ان الانسان يعترف بالخطأ وانه يرجع عن الخطأ وانه يستغفر من الخطأ وانه يعمل حسنات تذهب سيئات هذا الخطأ. القاعدة التي بعد ذلك قاعدة عظيمة جدا بل الانسان اللي هي او - [01:09:03](#)

بداية بل الانسان على نفسه بصيرة بل الانسان على نفسه بصيرة هذه ولو القى معاذيره. يعني باختصار كل انسان كل انسان يعلم نفسه تمام زي ما احنا قلنا قبل ذلك ان ايه؟ اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. كل انسان عارف عيوبه وعارف

اشياءه الحلوة. اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعك - 01:09:13

كلام الناس. والله سبحانه وتعالى اقسم يعني في سورة القيامة. لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. الى ان قال بل الانسان على نفسه بصيرا. فكل انسان منا على نفسه. فمهم جدا ان الانسان مهما لف او دار او جادل او مارع عن افعاله فهو يعلم نفسه ويعلم ان الله سبحانه وتعالى - 01:09:39

يحاسب آآ يحاسبه على هذا الفعل. نعم. صح ربكم اعلم بما في انفسكم. انا يعني دخل علي الاية دي مع مع اية ربكم اعلم بكم اه ربكم اعلى بما في انفسكم ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابون للاوابين غفورا. آآ من هذه من هذا المعنى اللي هو آآ بل الانسان على نفسه - 01:09:59

بصيرة ما دلالة هذا المعنى على الانسان؟ ان الانسان منا لازم يكون صريح مع نفسه. مثلا انا عارف ان انا آآ مثلا ضعيف في باب معين. عارف ان انا محتاج - 01:10:19

ناقص في باب معين مثلا. واحد طالب علم بقى له سنوات بيتعلم وضايع في اللغة العربية. طب ما هو عارف انه ناقص. طب ما تكمل نفسك في النقص يا اخي. واحد مثلا عارف ان هو محتاج شيء - 01:10:29

معين ينميه في نفسه. طب ما تنمي نفسك. تمام؟ ليه انت متصور ان ان هذا عيب؟ بالعكس البصر بالنفس وبعيوبها وباسباب نفعها هذا من اعظم الامور. مهما الانسان حاول ان يتستر امام الناس فهو نفسه عالم بنفسه ولو القى - 01:10:39

مائة عذر. مسلا كده واحد اقول له انت يا ابني مش وعدتنا انك انت هتدي مجموعة قرآن ليه ما ما وفتش بوعدك؟ قال اصل انا مشغول. هو عارف انه كذاب ولا مشغول ولا حاجة - 01:10:56

هو كسلان ممكن يكون في الوقت ده كان بيتفرج على فيلم كان نايم كان خارج مع اصحابه خلاص بل الانسان على نفسه بصيرا. قريب بقى من هذا المعنى قول الله لا تجادل - 01:11:06

العين الذين يختانون انفسهم. هذا فرع عن هذا اياكي ان تجادلي عن نفسك في شيء اخطأت فيه. اذا اخطأت قولي بكل صراحة اخطأت. واعتذري. ليه؟ الشيطان يضحك عليك. عايزك تغلطي - 01:11:16

مرتتين تقعي في الخطأ وبعدين تجادلي عن نفسك بالكذب. ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم آآ انا انزلنا اليك الكتاب الحق آآ انا انزلنا اليك الكتاب لتحكوا بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما - 01:11:30

يا رب اكون افتكرت الاية سبحانه الله راحت عن بالي انا انزلنا ايه ممكن نجيبها من المصحف عشان ما ما حاسس انها نسيته انا انزلنا اليك الكتاب الحق لتحكم بين بين الناس ما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله. خلينا نتأكد منها. بسم الله. اه انا - 01:11:46

اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيم. ولا تجادل عن الذين انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم. الى اخر الايات. ما دلالة هذا؟ دلالة هذا في امرين - 01:12:06

اذا وقعت في خطأ فاعترفي به ولا تتمادي في الكبر والعناد عليه ولا في الجدل عن نفسك. واذا وجدت شخصا اخطأ فلا تقفي في صفه وتجادلي عنه. هذه القاعدة تريحك من امور كثيرة - 01:12:26

حتى لو كان شيخك حتى لو كان يعني انسان يعني ترين فيه الخير. لأ لا تجادلي عن احد وهو في الخطأ ولا تجادلي عن نفسك. وفي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال - 01:12:41

الى الله الالد الخصم اللي هو الذي يجادل بالباطل يجادل عن نفسه بالباطل. تمام؟ والد هو الميل والاعوجاج عن الحق. يبقى مهمة جدا. وهذه عايضة عايضة قاعدة لوحدها خليها. ممكن نرقمها برقم اه اه سبعة وعشرين او نخليها تابعة للتي بعدها. براحتكم.

هذه من - 01:12:53

الهدايات المهمة او الاصول الجامعة. ايضا من اصول الجامعة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وكذلك وما اصابكم من

مصيبة فيما كسبت ايديكم خلاصة هذه القاعدة ان الله في فعله او تقديره تمام؟ لا يغير ما بالناس سواء من نعمة او مصيبة حتى يغيروا ما بانفسهم - [01:13:13](#)

فاذا الانسان له اثر في هذا. له اثر في هذا التقدير. فكلما كان الانسان اخذا باسباب الهدى الله سبحانه وتعالى يهديه وكلما كان اخذا باسباب الضلال يضلّه. تمام كما سبق معنا مثلا في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. طيب ما دلالة هذه الاية؟ دلالة هذه الاية في اتجاهين - [01:13:34](#)

ما بالنفس نفس الانسان مسلا انا اخفقت في شيء. تمام؟ طب انا اريد ان اعالج هذا الشيء. مسلا دكتور مثلا اخفق في عملية من العمليات هل علاج هذا الشيء فقط بمجرد التوبة والاستغفار؟ لأ. بانه يتعلم هذا المجال. يبقى احنا عندنا فرعان هنا. الاخذ بالاسباب الشرعية - [01:13:59](#)

والاخذ بالاسباب الكونية او القدرية انسان مثلا ايه راح يخطب الجمعة. طيب الانسان مخلص وعنده نية خير بس ما حضرش الجمعة. هل هذا الانسان اخذ بالاسباب؟ لأ طبعا قصر في الاسباب - [01:14:19](#)

تمام كده؟ فيبقى الفكرة دي انا اريد ان تكون حاضرة عنك. ان ان الاسباب فيها فيها جهتان. اسباب شرعية فيها الصدق والاخلاص وهكذا. وفيها اسباب كذلك كونية والاخذ بالاسباب الكونية ايضا امر شرعي - [01:14:33](#)

يعني الاخذ بالاسباب آآ الشرعية آآ الكونية ايضا امر شرعي. يعني الدكتور الذي يقرأ ويدرس عشان ما يموتش المريض او عشان يعرف يعالجه هذا اخذ بسبب شرعي من القواعد اللي ممكن نخليها مثلا سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين - [01:14:48](#) ما على المحسنين من سبيل. هذا من القواعد الجميلة او من الهدايات الجميلة. ما معناها؟ معناها باختصار انك اذا احسنت يعني احسنت في العمل يعني اتقيت الله سبحانه وتعالى واجتهدت فيه. فليس عليك اي سبيل. اذا نصحت لله ورسوله. يعني كنت مخلصة وكنت جادة - [01:15:02](#)

وكنتي ساعية. خلاص ليس عليك سبيل. الله سبحانه وتعالى معك ينصرك. حتى يعني حتى انت لو حصل لك اي شيء او او اصابة او اصببت بشيء الله سبحانه وتعالى معك. ليه؟ لانك ليس عليك سبيل. ما حدش له عندك حاجة. لم تخطئي في شيء. حتى لو لم تحققني ما انجزتي. هذا والله - [01:15:24](#)

هذه القاعدة عظيمة تريح الانسان. احيانا الانسان يا جماعة المرأة تحمل نفسها ما لا تطيق. فيه امرأة اظن هي ممكن تكون ممكن الان قبل مدة تواصلت وهي امرأة كبيرة في السن وامرأة فاضلة نحسبها على خير - [01:15:44](#)

يعني تواصلت وطلبت مني ان هي يعني تتصل حتى تستشير في بعض الامور الدعوية. فقلت لها يعني انا لا احب ان اتصل بي النساء فقالت لا هو امور امر مهم وانا امرأة - [01:15:58](#)

يعني كبيرة في السن وداعية وانا يعني اريد يعني في فتوى مهمة. فقلت لها تفضلي المرأة بكت بكاء شديدا يعني رأيت انها تحمل نفسها كل المصائب اللي حصلت لبنات بلدها. قالت له دلوقتي بنات بنات بلدي عملوا كذا وعملوا كذا ودول كانوا جايين معنا وكانوا محترمت. دلوقتي بشوفهم واقفين يتسكعوا مع الشباب - [01:16:08](#)

المرأة لم تفرق بين ما عليها وما ليس عليها. تمام؟ فكرة مهمة يا جماعة لا تقتلي نفسك على الناس. نفرق بين الحب والحرص على الناس وبين ان احنا سنحمل انفسنا ما على المحسنين من سبيل. احنا بنجتهد وبنحاول وبنتعلق وبنعلم الناس. وبنوفر لهم السبل. بس هنعمل ايه؟ هنقتل نفسنا عشانهم. لا لا تذهب - [01:16:29](#)

نفسك عليهم حسرات كما في القراءة بعض القراءات والقراءة الثانية لا تذهب نفسك عليهم حسرات. ما على المحسنين من سبيل. اذا انت اتقيت الله سبحانه وتعالى فما عليك من سبيل - [01:16:50](#)

آآ يعني خلاص بقى عندنا قاعدتين ان احنا آآ او او هدايتان يعني عندنا يعني هدايتان اريد ان اختصرهما جدا ام للانسان ما اتمنى حظي لها انتباه رقم تسعة وعشرين او رقم ثلاثين ما اعرفش لان انا يعني حاولت اختصر اصلا من من القواعد - [01:17:01](#) ام للانسان ما تمنى فله الاخرة والاولى. سورة النجم من السور العظيمة جدا وهي من بدايات سور الاسلام. اللي هي السور اللي جاءت

يعني في مكة هذه السورة فيها معنى عظيم جدا - [01:17:18](#)

ام للانسان ما تمنى؟ الانسان ليس له ما تمنى لا في تشريع الله ولا في قدر الله. يعني ما ينفعش انسان يقول ياه لو كان ربنا مثلا يبيع كذا لو كان ربنا - [01:17:31](#)

لم يحرم كذا لو كان ربنا فرض كذا. لو كان ميراث المرأة كذا وكذا ما كانش كذا او كذا. آآ طب لو ربنا لو كان ربنا جعلني مثلا قوي لو كان ربنا جعلني جميلا لو كان ليس لك ما تمنيت - [01:17:41](#)

الله وحده هو الذي له ما اراد وهو الفعال لما اراد انت ما لكيش كده. انت لك انك انت تقولي سمعنا واطعنا. لانيك مسلمة ففي قدر الله لا يجوز ان تعترضني ولا تجادلي ولا تقترحي لا تقديمي بين يدي الله ورسوله. تمام؟ وكذلك في آآ اقصد في شرع الله اسف في - [01:17:56](#)

شرع الله لا يجوز لك ان تجادلي او تعترضني. طب في قدر الله لا يحل لك ان تقول لو كان كذا لكان كذا ولكن تقولين قدر الله وما شاء فعل - [01:18:17](#)

حد بيقول ممكن نفصل الكونية ممكن صح. ده سؤال لازم اجيب عنه لان الكونية يعني الاسباب المادية. ان واحد مثلا بيقول انا نفسي انقص وزني مثلا او عنده مرض فالمرض ده مش هيشفى يعني بمجرد انك انت تسكت كده لازم تاخذ اسبابه زي العلاج لاخذ العلاج والدواء دي اسباب مادية. الله سبحانه وتعالى يعني لم - [01:18:27](#)

ينهني يعني شرع لنا ان نأخذ بها طيب يبقى الخلاصة في باب القدر هو الصبر وعلى المصيبة وكذلك الرضا والرضا هو مستحب يعني الانسان يرضى. فليس للانسان آآ ما تمنى وانما للانسان ما نوى وما سعى. دي قاعدة انا اظن عملت فيها اكثر من منشور - [01:18:47](#)

آآ القاعدة التي بعد ذلك هي مشابهة لها فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين هذه قيلت لموسى عليه السلام ما سياقها؟ سياقها ان موسى عليه السلام قال ربي ارني انظر اليك. نلاحظ سيدنا موسى الله سبحانه وتعالى - [01:19:06](#)  
آآ من عليه باشياء كثيرة جدا آآ ربنا سبحانه وتعالى اصطفاه على الناس برسالاته وبكلامه تمام هو من اولي العزم من الرسل. فربنا اعطاه هذا. طيب لما آآ لما سيدنا موسى قال ربي ارني انظر اليك. دعاه - [01:19:23](#)

وربنا قال لن تراني لن تراني بقى الله سبحانه وتعالى منعه ذلك لم يعطه والله سبحانه وتعالى قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني الى اخر الايات - [01:19:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى بعدها ماذا قال؟ قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. هذا هذه الاية يعني يعني يقين وطمأنينة للمؤمنة. ليه؟ لان - [01:19:56](#)

في هذه الاية تتكلم عن امرين عن المنع والعطاء. فما اتاك الله من خير الدنيا والاخرة والعمل الصالح فقدره واشكري الله عليه بالعمل. طيب وما منعك الله مما تطلبين؟ يعني تحمدي الله سبحانه وتعالى على ما منع وما - [01:20:12](#)

اعطى لماذا؟ وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. الله سبحانه وتعالى يحمد على المنع كما يحمد على العرش - [01:20:32](#)

عطاء وكم من امرأة يعني كم من امرأة جميلة كان جمالها سبب فتننتها وسبب فتنة الناس. وكم من رجل كان ماله الذي هو الذي فتح عليه ابواب المعاصي سهلها عليه وكم من رجل او امرأة طلب الشهرة فكانت سبب شقاؤهما. وكم من فقير لو اغناه الله لطغى؟ وكم من امرأة لو - [01:20:42](#)

وكانت اجمل من ذلك لحسدها الناس. وكم من عقيم لو جاءه ولد لاشقاه او فتن به. لازم تفهمي هذه الفكرة خذ خذي ما اتاك الله وكوني من الشاكرين. هل معنى ذلك ان احنا ما ندعش ربنا؟ نقول يا رب انا مسلا آآ اجعلني جميلة او مثلا اي حتى تفاصيل ابدا.

ادعي - [01:21:05](#)

الله سل الله من كل شيء. لكن دائما تكونين راضية بما اعطاك الله وبما منع. يبقى احنا هنا لا نقول انك انت ما تدعش ادعي يا رب اغني من فضلك - [01:21:24](#)

اغني اجعلني جميلا. ادعي كل شيء مباح. لكن دائما تبقي راضية. لا تتحسري على ما فاتك من الدنيا ولا تفرحي بما اباك. يعني لا تبغي بهذا الامر. لانها كلها في الآخر في الاول والآخر يعني امور دنيوية. تمام؟ يبقى دي مهمة. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين -

01:21:37

عندنا بقى اخر قاعدة يعني آآ عشان احنا اطلنا جدا اللي هي وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. خلاصة هذه القاعدة انا ممكن ان شاء الله احاول ان انا اكتب لكم هذا الكلام لاني يعني لم اكتب انا فقط هتكتب - 01:21:57

يعني في ورقة كده آآ ان شاء الله يكونوا معكن وانتم ممكن يعني تفرغوا هذه المحاضرة آآ اخر قاعدة معنى التنافس والتسابق في الخيرات باختصار فيه كلمة مشهورة اللي هي اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. هذه القاعدة في رأيي من اخطر القواعد من اكثر القواعد خطأ. وهي تفتح على - 01:22:10

انسان بابين من الشر. الباب الاول حسد حسد الغير. حسد غيرك اذا تفوقت عليك. والامر الثاني الثاني الاستعلاء على الناس ليس في الاسلام ان اهتم بان اكون الاعلى والناس دوني او اقل مني. تمام؟ انما في الاسلام التسابق - 01:22:33

المسارعة والتنافس بمعنى المبادرة والقوة في العمل والاجتهاد والمجاهدة. دون ان اهتم؟ هل انا اعلى او الناس اقل ودون ان احسد غيري اقول ياه لأ ده فلان اعلى مني احفز مني قرآنا. الناس متابعينه اكثر لأ. ده باختصار ده الاختصار. معنى التنافس - 01:22:54

ليس ان اريد ان اكون الاعلى او الاول او المتبوع او انا المتصدر لأ معناه ان انا اجتهد فيما احسن واتقي الله واسارع انا في الخيرات. طب ما دلالة هذا؟ دلالة هذا ان انا لو علمت ان احدا من اخواني اميز مني لا احسده ولو علمت ان احد - 01:23:14

اقل مني لا استعلي عليه. واصلا لا اهتم بالناس. يعني انا كنت بصوم يوما في الاسبوع. وبعدين عرفت ان واحد ثاني بيصوم يومين. اتضايق ليه؟ طب ده هو على خير. لماذا - 01:23:34

فاكره له الخير. دي فكرة مهمة جدا وكثير من الناس يترك الاعمال الصالحة لانه ليس صاحب العمل. يقول انا اللي عايز اكون المدير انا المتبوع وكثير منهم يحكى له ان فلانا اسلم على يديه مثلا مائة شخص يتغاض ويغير. كل هذا من الحسد ومن شح النفس -

01:23:44

والله سبحانه وتعالى وصف الانصار قال لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ربنا سبحانه وتعالى مدح الانصار بان كل ما اتاه الله للمهاجرين لا يجد الانصاري في نفسه حاجة منه. لان المهاجرين سبقوا - 01:24:01

بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وبالاسلام وبالهجرة. تمام؟ فهل الانصار يغيروا منهم بيحسدوهم؟ لا لا يجدون حاجة ادنى حاجة في صدورهم. هذا في رأيي في اعظم ثناء للانصار اعظم سناء للانصار. يعني ان ربنا سبحانه وتعالى يقول يقول ما فيش في قلبهم ذرة - 01:24:22

حسد او شح نفس. ليه؟ لان هم بيحبوا ربنا ويحبون كل من يحب الله وينصر الله. فانت اذا علمت ان اختك اجتمعت معنا او مجتهدة او عمل الواجبات ده انت تفرحي - 01:24:42

تفرحي وتدعي لها اخي هارون هو افصح مني لسانا فارسلوا معي يريد ان يصدقني. يبقى يا جماعة الفكرة بتاعة فكرة ان الحسد عظيم الحسد شره فظيع على النفس يأكل النفس اكلا. يجعل تجعل المرأة تكره الخير لاختاتها - 01:24:53

افعالها بتغير وتجعلها لو انجزت شيئا تستكبر وتستعني. لأ. معنى المسابقة والمسارعة هو الاجتهاد في ان آآ في ان ابذل كل ما عندي بالضبط انت مسلا اعتبري يعني مسلا ان فيه شخص يجري في مضمار مسابقة مثلا آآ جري آآ لمدة مثلا عشرة كيلو - 01:25:11

انا عندي حارة معينة بجري فيها. اركز ان اصل في اقرب وقت. بغض النظر هل غيري سبقني او هل غيري اقل مني؟ دي مش في دماغي تمام كده؟ طيب بعض الناس مسلا بيقول طيب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - 01:25:30

اليوم اسبق ابا بكر. هذا اللي هو ارادة ان يسبق الانسان هذه ارادة مشروعة. يعني يجوز له ذلك. يعني يجوز انسان ان يحاول ان يسبق لكن ليس هذا هو الكمال. الكمال الا يهتم اصلا بالناس. انا مش مسلا قاعد - 01:25:45

عمال اقرأ قرآن قرأت جزء في اليوم فاتصل بصاحبي سلام عليكم يا محمد. انت قرأت كم جزء؟ واللاتين اقول ياه! ده انا ما كرهتش غير جزء. بعض الناس بيفكر ان ده سبب في التنافس - [01:26:05](#)

لا يا حبيبي ده سبب في الحسد سبب التنافس في القوة هو ان ان تحب للناس الخير. يعني انت لما تجدينا مسلا اختك عملت تلخيص لدرس تفرحي عملت فائدة اثنى عليها المعلم او مثلا آآ بدأ يكون لها دعوة او تعليم. آآ لو انت اتضايقت من ده هو ده الحسد. او مال هو ايه معنى ما هو ايه الحسد؟ الحسد - [01:26:15](#)

سوى كراهة انعام الله على الخلق. تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا حسد الا في اثنتين معناها لا يجوز لك ان تتمني او يكون عندك يعني ارادة - [01:26:39](#)

ان تكوني مثل انسان الا حاجة من اللاتين. انسان يكون معه مال ينفقه في الخير او معه علم يعلمه للناس. تمام ومع ذلك الاكمل الا تلاحظي ذلك اصلا. ما يخطرش في بالك مش في دماغك اصلا - [01:26:49](#)

تمام يبقى آآ لازم الفكرة دي تهتم بها. يا جماعة كثير من القواعد الموجودة في كتب العباد والزهاد وكتب الرقائق. هذه الكتب لابد ان توزن بالقرآن والسنة الصحابة الصحابي الكريم اذا فاته خير مثل عبدالله بن عمر لما سمع مثلاً بحديث اللي هو صلاة الجنابة من من صلى على الجنابة او شهد الجنابة له قيراطان الى اخر ذلك - [01:27:03](#)

ماذا قال؟ قال يا لهوي ايه ده! ده الصحابة سبقوني! ياه! دي حاجة تضايق! كده هم سبقوني! لا ماذا قال؟ قال قد فرطنا في قرارات ان هو فاته الخير. لكن لم يغضب ان اخوانه سبقوه. افهموا الملاحظة الدقيقة دي. الشيطان احياناً يدخلك من باب ان هذه المسابقة. لا - [01:27:24](#)

دي مش مسابقة ده شح نفس هذا حسد تمام افهمي الفكرة دي. فيعني الله سبحانه وتعالى قال تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً. وابن تيمية له كلمة جميلة قال فكم ممن - [01:27:44](#)

ايد العلو لا يزيده ذلك الا سفولاً. وكم ممن جعل ممن جعل من الاعلى وهو لا يريد العلو ولا الفساد. وذلك لاني اراد العلو على الخلق ظلم ان انسان يريد ان يكون اعلم الناس مبرز على الناس. تمام - [01:27:58](#)

قال لان الناس جنس واحد فارادة الانسان ان يكون هو الاعلى آآ هو الاعلى ونظيره تحته ظلم ومع انه ظلم فالناس يبغضون من يكون كذلك ويعادون. الانسان اللي دايماً عايز يكون هو هو الاعلى ويستبد وكذا. هذا انسان ليس - [01:28:15](#)

المدلعة عند الله ولا عند الناس يبقى خلاصة هذه الفكرة خلاصة هذه الفكرة ان التنافس والتسارع والمسابقة لابد ان نفهمه في سياق فاتقوا الله ما استطعتم ان تختاري الشعبة المناسبة لك - [01:28:32](#)

ان الايمان وان تجتهد في فيها وان تطلي معاني الامور. بغض النظر وطبعاً وطبعاً يكون عندك اهتمام آآ حث الناس على الخير والتشجيع والتعاون معهم والتحفيز وان ترفعي اخواتك. كل هذا من تمام الايمان - [01:28:47](#)

ومن كمال الايمان ومن اصل الايمان ان تحبي لهن ما تحبين لنفسك هذه خلاصة هذه الفكرة. انت بقي سبقت مثلاً انت اتعلمت القرآن كله حفزت جزء. هم حفزوا القرآن كله. انت بقي بيتابعك خمسة بيتابعك مليون. كل هذه الامور - [01:29:03](#)

تفكري فيها. تفكري في امر واحد فقط. ان تخلصي في العمل الصالح وان تواظبي عليه. وان تحبي الخير لاختاتك. بس. هذا هو الذي يشغلك خلاص خلاص آآ حد بيقول احنا بدأنا امتي؟ لا ده احنا خلاص هنخلص - [01:29:20](#)

وطبعاً خلينا نستحضر يعني ايه آآ اخي هارون هو افصح مني اللسان. الخلاصة في فكرتين. خلينا نذكر الخلاصة عشان احنا ما نتوهش الناس. اولاً ان تتقي الله بما اتستطيعين دون اهتمام او ملاحظة لغيرك دون ان تتعمدي ان تكوني الاعلى او يكون هم دونك.

تمام؟ بل تفرحين بان - [01:29:37](#)

يكون الناس على خير. تمام؟ ولا تجددين في نفسك حاجة مما اوتوا وان يعني تسألني الله ان يقيك شح نفسك. الامر الثاني لا يمنعك كونك لست آآ رئيسة العمل ان تعاوني فيه - [01:29:57](#)

واحدة تقول لأ اصل انا آآ اصل انا آآ مش انا صاحبة العمل. ازاي انا ادخل اساعد وواحدة تانية هي المديرية علي. كل هذا من عمل

الشیطان سبق ان احنا ذكرنا ان كان في الساقطة كان في الساقطة وان كان في الایه؟ الى اخرها - [01:30:12](#)  
طیب نقف عند هذا الحد. وآآ ان شاء الله موعدا في المحاضرة القادمة عن آآ یعنی معالم الهدی والارادة السعی من هدی النبی صلی  
الله علیه وسلم. وارجو ان یبارک الله تبارک وتعالی لنا بنیاتنا - [01:30:29](#)  
وباننا نطلب الهدی من سبیل الله تبارک وتعالی وانا ارید منك ان الایشغل یعنی انت احيانا ممكن لا تفكرين في قدر النعمة التي انت  
فيها. لان الانسان احيانا اذا الف النعمة - [01:30:46](#)

قل شكره. انا ارید منك ان یعنی تستحضري ان الله سبحانه وتعالی خصك في هذا الوقت. كثير من الناس نايم. خصوصا الناس بقى  
في الصيف دايمًا بيناموا بعد الفجر الله سبحانه وتعالی خصك بانك انت وجهت الى هذا الخير - [01:31:01](#)  
نية ان تكوني صالحة مصلحة هادية مهدية. آآ نية انك انت تتعلمي وتصبري. ممكن تكوني عايزة تنامي تعبانة بتقيدي الفوائد الامر ان  
انت احيانا تفكري من جهة انك انت تعبانة. لا ده انا ارید انك انت تفكري في هذا الامر من جهة ان الله من عليك بهذا - [01:31:17](#)  
شوفي الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد. الحمد لله ان جعلتنا مسلمين وجعلتنا ممن يقبلون على كتابك وسنة نبيك صلی الله  
عليه وسلم ومن؟ ومن في اصلاح الناس. والله نعمة عظيمة. بل الله - [01:31:37](#)

يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. المرأة الصادقة لا يمكن ان تمن على ربها بعملها. ليه؟ لانها تعرف ان المنة والفضل لله.  
الله هو الذي تفضل علينا بذلك. احنا لولا فضل الله كان زماننا دلوقتي ضايعين - [01:31:52](#)  
كان زماننا ضايعين ومن اعظم الامور التي بكيت فيها بكاء شديدا ان في اتنين من اصدقائنا وانا اسف ان انا احيانا بذكر هذه القصص  
لكن ارجو ان تكون ان يكون فيها عبرة واسأل الله ان يجعلها خالصة - [01:32:09](#)  
بعض اصدقائنا احنا كنا سافرنا بطولة دولية قبل ذلك في احدى العواصم الاوروبية. وبعض الاصدقاء هربوا من هناك. انتم عارفين ان  
اي واحد في الدول العربية بيكون اقصى حلمه ان هو - [01:32:23](#)

يطالع له تأشيرة لاوروبا وبعدين ايه؟ يهرب. فبعض الاصدقاء هربوا وانا كنت ههرب معهم لكن ما هربتش بتوفيق الله سبحانه وتعالی.  
يعني المدرب اخذ منا الباسبورات يعني قبل الایه؟ قبل ميعاد الرحلة لانه حس ان احنا عايزين نهرب - [01:32:33](#)  
يعني نهرب بقى ونحترف في الاندية اللي هناك ونعيش الحياة اللي ما لهاش اي لازمة دي. فالحمد ان انا ما هربتش قدر الله سبحانه  
وتعالی ان انا رجعت بعد ما رجعت بكام يوم - [01:32:47](#)

كده بدأت اصلي والله سبحانه وتعالی اسأل الله ان ان اكون على الهدی يعني. بعد مدة انا بدأت اتعلم واتعلم حديث وجلس امامي  
الشباب وبدأت اعلمهم واكلمهم عن الله وعن النبي صلی الله علیه وسلم وعن الاسلام وعن قصص الانبياء. بصراحة يعني - [01:32:57](#)  
غلب علي البكاء العظيم بكاء لا اعرف معناه هل هو بكاء فرح ام بكاء؟ حب لله؟ اقول يا رب انا اين كنت اين كنت ساكون كان زمانی  
صايع كان زمانی ضايع. كان زمانی ماشي في الشوارع. كان زمانی بافكر في البنات. كان زمانی في كزا. فبقول يا رب يعني -

[01:33:15](#)

انا ما عملت شيئا ما عملت شيئا يعني انت هديتني منك الفضل لله فاقبل ما يمكن ان اقدمه شكرا لك ان ابقى في هذا الطريق وان  
يعين الناس على ان يكونوا في هذا الطريق. فاحنا يا جماعة ما بنمنش على ربنا - [01:33:34](#)  
ده هو ربنا اللي من علينا. يعني انت لما لما ربنا يعينك عشان تحضري درس زي ده. كل ايات واحاديث وهداية انت هنا ما تفكرينش من  
جهة التعب وتحتسبي تعبك طبعا ده بند. انما البند اللي قبل كده فضل الله عليك - [01:33:49](#)

ركزي في الفكرة دي فكرة عظيمة قل يا رب الحمد لله يعني اخترتني ربك يخلق ما يشاء ويختار شف الكلمة ايه خلق ما يشاء. كم  
واحد في الدنيا موجود كم واحد - [01:34:06](#)

بس ربنا اختارك لهذه المهمة انك مسلمة. تطلبين الهداية تحبين القرآن. تستمعين الذكر. تجاهدين نفسك. يا سلام! ما ما اجمل هذا  
فاحمدي نعمة الله وقدري هذه النعمة واشكرها بالعمل. لان شكرتم لازيدنكم - [01:34:19](#)

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد نسأل الله سبحانه وتعالی ان يجعلنا هداة مهتدين. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وآآ مم يعني آآ

اكتفي على هذا المقدار يعني انا اختصرت طبعا - [01:34:38](#)

ولكن ان شاء الله ارجو ان تكون خلاصة الهدايات من القرآن قد تمت. آآ اريد ان اذكر هنا اني قبل ايام آآ اطلعت وجدت ان في كتاب عمله اظن شيخ اسمه عمر المقبل او نحو ذلك. هذا الكتاب قريب من هذه الفكرة وان لم يكن يعني آآ وان لم يكن آآ - [01:34:51](#) يعني عاما في هذه الفكرة اسمه قواعد قرآنية اظن آآ اظن قواعد قرآنية او شيء وجدت ان هذا الكتاب يعني آآ جيد في هذا الباب ان هو احيانا يعينك في هذا الباب. وان لم يكن خاصا بباب الفلاح والنجاح لكنه كتاب مفيد. وآآ - [01:35:11](#)

آآ مش عارف هو نزل بي دي اف ولا لأ. لكني وجدت آآ بعض الناس اشار اليه وهو كتاب في الجملة يعني ارجو ان يكون نافعا لك في هذا الباب مع ما اخذتيه في هذه المحاضرة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا - [01:35:27](#) والسداد ان يثبتنا في هذا الطريق. نسأل الله الثبات في هذا الطريق والا يزيغ الله قلوبنا. وان يصبرنا انا دائما احب هذا الدعاء افرغ علي صبرا. افرغ ايه معنى افرغ علي صبرا؟ معناها - [01:35:43](#)

ان ان انا مقبل على امر آآ لن استطيع ان ادخله بدونك بدونك يا ريت تفهموا الفكرة دي معلش انا بتشعب معكم. بس انا عارف المصلح محتاج ايه؟ بصوا يا جماعة انا مسلا داخل على امر. تمام؟ ازاي - [01:36:01](#)

في صحرة فرعون كده آآ فرعون توعدهم لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم يعني يعني وعيد عظيم هم ماذا قالوا؟ ممكن واحد يقول طيب ده انا مؤمن ده انا افوت في الحديد لأ هم قالوا كلمتين - [01:36:19](#)

افرغ علينا صبرا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. افرغ يعني مش عارف افرغ دي او افسرها لك ازاي؟ تعرفي يكون بيستحمي بالجركن اللي هو فيه جردل ميه وبيحط جردل الميه على دماغه من فوق. تمام كده؟ يعني الميه هو كأنه - [01:36:36](#)

كأن الداعي هنا يقول يا رب اجعل الصبر يستوعب كل ذرة في نفسي. ليه؟ لاني مقدم على امر صعب ليس سهلا. اوعي تفكري ان طريق الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعليم سهل. اقل ما في هذا الطريق هو هذه المرحلة التي انت فيها مرحلة التعليم لا. سيأتي بعد ذلك - [01:36:56](#)

سلطة الناس والاصلاح وصد المفسدين عن افسادهم كل هذا يحتاج هذا الدعاء. لذلك اختتم بهذا الدعاء ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:37:16](#)